أدوات الاســـتــفــهـــام
دراسة إحصائية مقارنة

إعداد
عبد الرحمن توفيق العماني

المشرف
الدكتور محمود عبدالله جفال الحديد

قُدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

أيار ، 2008

قــــرار لجــنة المنـــاقشـــة

نوقشت هذه الرسالة (أدوات الاستفهام دراسة إحصائية مقارنة)
وأجيزت بتاريخ 2008/5/11 م

أعضاء لجنة المناقشـــة	التوقيـع
الدكتور محمود عبد الله الحديد ، مشرفاً أستاذ مشارك ، فقه اللغة العربية	....
الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة ، عضواً أستاذ ، اللسانيات العربية	....
الدكتور جعفر نايف عبابنة ، عضواً أستاذ مشارك ، النحو وعلم اللغة	....
الدكتور رسلان بني ياسين ، عضواً أستاذ ، النحو وعلم اللغة (جامعة اليرموك)	....

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وأخيراً على فضله بأن وفقني في إتمام هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر لمشرفي الدكتور محمود جفال الحديد على توجيهه لـــي في كتابة الرسالة ، كما وأشكر لجنة المناقشة الاستاذ الـــدكتور إســـماعيل عمـــايرة والدكتور جعفر عبابنه والاستاذ الدكتور رسلان بني ياسين على تـــشريفهم بالقـــدوم للمناقشة، وأشكرهم أيضاً على ملاحظاتهم القيمة التي كانت عوناً لي في تـــصحيح الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر والدي الذي كان يقدم لي الدعم المعنوي السخي طيلـــة فترة كتابة رسالتي، وأشكر أيضاً زوجتيالتي كان لها دور كبير في مساعدتي فـــي إنهاء الرسالة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

أدوات الاستفهام
دراسة إحصائية مقارنة

إعداد
عبد الرحمن توفيق العماني
المشرف
الدكتور محمود جفال الحديد

ملخـــص

تناولت الدراسة أدوات الاستفهام **بالتنظير والإحصاء والمقارنة.**

فقد تمثل التنظير بقراءة آراء العلماء عن الاستفهام وأدواته، والوصول بعد ذلك إلى نظرة مجملة عن تعريف الاستفهام؛ ونوعيه الحقيقي والمجازي؛ وأدواته الاسمية والحرفية، وقد اعتمدت في ذلك على ما ذكره النحويون المتقدمون و أخصَّ منهم سيبويه وابن فارس وابن هشام ، وهدفت الدراسة في هذا الجزء إلى إيصال فكرة عامة وموجزة للقارئ عن الإستفهام وأدواته ومعانيه، متجاوزاً ما اختلفوا فيه، مشيراً إلى أهم ما أشاروا إليه، مركزاً على ما يعين القارئ على فهم الدراسة الإحصائية اللاحقة بشكل أوضح.

أما الإحصاء فقد تمثل فيما يأتي:

1-تم اختيار عينات قصصية متساوية الحجم تقريباً لاستخراج أدوات الاستفهام منها، فالقصص هي الأقدر على استيعاب الاستفهام وأحواله، وكانت العينة منتقاة من فترتين زمنيتين مختلفتين، الفترة الأولى : العصرالقديم، فقد اخترت كليلة ودمنة ورسالة الغفران ومقامات الحريري، والفترة الزمنية الثانية : العصر الحديث، وكانت العينة الحديثة: العدامة لتركي الحمد وحكاية بلابداية ولا نهاية لنجيب محفوظ والشمعة والدهاليز للطاهر وطار.

2- بعد إحصاء الأدوات من العينات المذكورة أعلاه؛ فُصِلَ بين الاستفهام الحقيقي والمجازي ليُدرس كلٌ على حدة.

3- بعد ذلك تم استُخرجت الأنماط من الكتب القديمة والحديثة، مع ترتيبها حسب شيوعها.

هذا ما كان عليه الإحصاء، أما المقارنة فتمثلت بالتالي:

1- توضيح الأنماط التي وردت في العينة القديمة ولم ترد في العينة الحديثة.

2- توضيح الأنماط التي كثرت في العينة القديمة وقلت في العينة الحديثة.

3- توضيح الأنماط التي وردت في العينة الحديثة ولم ترد في العينة القديمة.

4- توضيح الأنماط التي كثرت في العينة الحديثة وقلت في العينة القديمة.

5- مقارنة عددية لكل أداة توضح الفترة الزمنية التي كثر استخدامها فيها.

وقد انتظمت الرسالة في **مقدمة وأربعة فصول وخاتمة** ، وكانت الفصول الأربعة كالتالي:

الفصل الأول: أدوات الاستفهام عند النحاة : هذا الفصل الذي شكّل الجانب التنظيري في هذه الرسالة، فقد تناول الاستفهام ومعانيه وأقسامه وأدواته بالدراسة.

الفصل الثاني: أدوات الاستفهام في الكتب القديمة.

الفصل الثالث: أدوات الاستفهام في الكتب الحديثة.

هذان الفصلان مثلا الجانب الإحصائي في هذه الرسالة، فقد تناول كل فصل العينة المختصة به بالإحصاء والتحليل وإيضاح الأنماط المستخدمة بالجداول التوضيحية والرسوم البيانية، وإرفاق تسلسل جديد للأنماط من الأكثر استخداماً إلى الأقل استعمالاً مع بيان السبب.

الفصل الرابع: النتائج: مثّل هذا الفصل جانب المقارنة في هذه الرسالة، فقد قارن بين نتائج الفصلين الثاني والثالث ليخلُصَ إلى النتائج الختامية لكل أداة.

تلا ذلك الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة

لأهمية الدراسات الإحصائية في مجال البحث اللغوي، وسعي الدراسين والباحثين في محاولة إحصاء مباحث مختلفة من النحو العربي في عينات متنوعة، أحببت أن أتبع هذا النهج لأوضح تطور جانب من من جوانب النحو العربي عبر عصورٍ طويلة.

الموضوع الذي رغبت بالبحث فيه هو (أدوات الاستفهام)، فانتقيت العينات، وبما أن الموضوع يتعلق بالاستفهام وأدواته؛ وجدت أن القصص والروايات هي الأقدر على استيعاب أكبر عدد من تلك الأدوات بأنماطها المختلفة.

وسأحاول في هذه الدراسة تقديم صورة واضحة وجلية عن استخدام أدوات الاستفهام والأنماط الأكثر شيوعاً، والتغيرات التي طرأت عليها، وذلك عبر دراسة أدوات الاستفهام في فترتين زمنيتين متباعدتين، الفترة الأولى (العصر القديم) والفترة الثانية (العصر الحديث).

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تناولت الاستفهام وأدواته من أوجه عدة، فعلى سبيل المثال هناك دراسة للدكتور حسني عبد الجليل يوسف بعنوان أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي، حاول الدكتور حسني أن يحصي أدوات الاستفهام في الشعر الجاهلي وقسّمها بعد ذلك وفقاً لمعانيها، فدرس كل أداة على حدة مستعرضاً الأداة حسب المعنى سواءً أكان رثاءً أم مدحاً أم نفياً وغير ذلك.

وهناك رسالة ماجستير بعنوان أسلوب الاستفهام في الصحيحين لسيليت داوود، تناول الباحث في هذه الرسالة أدوات الاستفهام بالدراسة المفصلة مستعرضاً ما قاله العلماء في كل أداة ومحاولاً الجمع بين أقوالهم، بعد ذلك استعرض أدوات الاستفهام في الصحيحين، موضحاً الأساليب التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفهام.

وللباحث عبد العلي السيد رسالة ماجستير بعنوان أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، سار فيها على المنهج ذاته الذي اتبعه سيليت إلا أنه لم يتناول أدوات الاستفهام بالتفصيل نفسه الذي انتهجه سيليت.

ووجدت رسالتي ماجستير عنيتا بالتركيب اللغوي لأدوات الاستفهام ودلالاته ضمن المناهج اللغوية الحديثة، وها تان الرسالتان: أنظمة التركيب في جملة الاستفهام العربية لياسر محمد خليل الحروب، الاستفهام في العربية دراسة تركيبية دلالية لمنى حسين جميل.

وهكذا نرى أن أغلب الدراسات السابقة سارت ضمن منهجين:

المنهج الأول: دراسة الاستفهام من الناحية التركيبية واللغوية والدلالية.

المنهج الثاني: إحصاء أدوات الاستفهام في بيئة محددة أو في عينة واحدة وتحليلها ضمن توجه خاص يهتم بالمعنى.

في هذه الدراسة أخذت منهجاً ثالثاً مختلفاً عن المنهجين السابقين، ففي البداية أوجزت الحديث عن الاستفهام، وبعد ذلك أحصيت أدوات الاستفهام في فترتين زمنيتين مختلفتين، وفي النهاية حصرت الفروق التي طرأت على استخدام الأدوات.

منهجية البحث:

تقوم هذه الدراسة على الإحصاء و مقابلة النتائج، فالمنهج الإحصائي في الرسالة يتمثل بالتالي:

1- إحصاء أدوات الاستفهام في العينة المنتقاة، وهي مجموعة من القصص والروايات في فترتين زمنيتين، ففي الفترة الزمنية الأولى (الكتب القديمة): كليلة وهنة؛ ورسالة الغفران ؛ ومقامات الحريري، وفي الفترة الزمنية الثانية (الكتب الحديثة): العدامة لتركي الحمد؛ وحكاية بلا بداية و لا نهاية لنجيب محفوظ؛ والشمعة والدهاليز للطاهر وطار، راعيت في اختياري للعينة التناسب الكمي والموضوعي.

2- بعد أن أحصيت الأدوات في العينات، فصلت بين الاستفهام الحقيقي والمجازي، ووجدت أن هناك الكثير من الجمل التي تحتمل أن تكون استفهاماً حقيقياً أو مجازياً، نجد فيها معنى الاستفهام الحقيقي وهو طلب الفهم ونجد فيها أحد معاني الاستفهام المجازي، فجعلت الفيصل هنا حال السائل، فإن كان حال السائل هو طلب الفهم؛ جعلت ذلك ضمن الاستفهام الحقيقي حتى وإن كان السائل في حال

تعجب أو نهي وغير ذلك، وإن كان السائل لا ينتظر جواباً ولا يتوقعه من المتلقي جعلت ذلك استفهاماً مجازياً.

3- بعد أن أحصيت الأدوات من العينات وفصلت الاستفهام الحقيقي عن المجـــازي، بينت الأنماط التي وردت بها الأدوات في الفترتين الزمنيتين المختلفتين، موضحاً تكرار كل نمط، مع بيان الأنماط الأكثر شيوعاً في الاستخدام.

هذا ما يتعلق بالمنهج الإحصائي، أما ما يتعلق بالمقابلة بين النتائج، فيتمثل في مقابلـــة نتائج العينة القديمة بالعينة الحديثة.

وقد توزعت الرسالة على **مقدمة وأربعة فصول وخاتمة** جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: أدوات الاستفهام في كتب النحاة.

ناقشت في هذا الفصل معنى الاستفهام، وأنواعه، وأقسامه، وذكرت ما قاله العلمـــاء فيـــه وفي أدواته وحاولت الإيجاز، فمنهجي -كما ذكرت- الإحصاء، أذكر فقـــط مـــا يـــساعد القارئ على فهم الأدوات وأحوالها وإعرابها، فأعطيت فكرة أولية وسريعة عن كل أداة.

الفصل الثاني: أدوات الاستفهام في العينة القديمة.

ذكرت هنا الأنماط التي وردت بها أدوات الاستفهام في الكتب القديمة، مع بيان أكثرهـــا شيوعاً وما السبب في ذلك.

الفصل الثالث: أدوات الاستفهام في العينة الحديثة.

ذكرت هنا الأنماط التي وردت بها أدوات الاستفهام في الكتب الحديثة، مع بيان أكثرهـــا شيوعاً.

الفصل الرابع: المقابلة بين النتائج.

بعد أن خَلَصْت في الفصلين السابقين إلى الأنماط المستخدمة فـــي كـــلٍ مـــن الفتـــرتين الزمنيتين، بدأت في هذا الفصل بالمقابلة بين الأنماط، مقارناً بين ما ورد قديما وما طـــرأ حديثاً.

هذا ، والله ولي التوفيق

الفصل الأول

أدوات الاستفهام في كتب النحاة

تعريف الاستفهام

الاستفهام لغةً: مصدر استفهمت أي طلبت الفهم، يقول ابن منظور "وأَفْهَمَهُ الأمْــرَ وفَهَّمَهُ إيَّاهُ: جعله يَفْهَمُه، واسْتَفْهَمَهُ: سألهُ أن يُفْهِمَ هُ، وقد اسْتَفْهَمَنِي الشيءَ فأَفْهَمْتُهُ وَفَهَّمْتُهُ تَفهيما"[1].

أما الاستفهام اصطلاحاً فهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبــل، بإحــدى أدوات الاستفهام[2].

ويقول ابن هشام: الاستفهام " طلب الفهم " [3].

ويقول ابن فارس في باب الاستخبار مميزاً بينه وبين الاستفهام : "الاستخبار: طلب خبر ما ليس عند المُستَخْبِر؛ وهو الاستفهام، وذكر ناس أن بين الاستخبار والاستفهام أدنى فرق؛ قالوا: وذلك أن أولى الحالين الاستخبار، لأنك تستخبر فتُجاب بشيء، فربما فهمتَهُ، وربما لم تفهمه، فإذا سألت ثانية فأنت مُستفهم، تقول أفهمني ما قُلتَه لي . قالوا: والــدليل على ذلك أن البارئ ــ جل ثناؤه ــ يوصف بالخُبْر ولا يوصف بالفهم" [4].

---

[1] - ابن منظور ، لسان العرب، مادة فهم .

[2] قرأت ما ورد عند ابن فارس وابن هشام وغيرهما في تعريف الاستفهام؛ وحاولت أن أختصر ما قالوه في هذه الجملة.

[3] - ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، 1987، المكتبة العــصرية، بيروت، جــ1 ، ص13.

[4] ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق وتقديم الدكتتور مصطفى الــشويمي، 1964، بيروت، ص 181.

الاستفهام نوعان:

استفهام حقيقي: وهو معنىً من المعاني يطلب به المتكلم من السامع بأن يعلمه ما لم يكن معلوماً عنده من قبل.

وآخر مجازي: وهو استفهام لا يرمي إثره المستفهم جواباً، بل يود به إيصال معانٍ أخرى، وهذه المعاني أشار إليها القدماء في كتبهم، فقد تحدث سيبويه في كتابه عن الاستفهام التوبيخي: "وذلك قولك أتميميًا مرة وقيسياً أخرى؟ وإنما هذا أنك رأيت رجلاً في حال تلون وتنقل، فقلت أتميمياً مرة وقيسياً أخرى، كأنك قلت: أتتحول تميمياً مرة وقيسياً أخرى، فأنت في هذه الحال، تعمل في تثبيت هذا له، وهو عندك في تلك الحال في تلون وتنقل، وليس يسأله مسترشداً عن أمر هو جاهل به، ليفهّمه إياه ويخبره عنه، ولكنه وبّخه بذلك"[1].

وزاد سيبويه أن الاستفهام قد يكون للتعجب أيضاً وللتنبيه ومعانٍ أخرى كثيرة، وذكر ذلك ابن جني أيضاً، فيقول: "ذلك أن المستفهم عن الشيء قد يكون عارفاً به مع استفهامه في الظاهر عنه، لكن غرضه في الاستفهام عنه أشياء، منها: أن يُريَ المسؤول أنه خفيٌ عليه، ليسمع جوابه عنه، ومنها: أن يتعرف حال المسؤول هل هو عارف بما السائل عارفٌ به. ومنها أن يُري الحاضر غيرهما أنه بصورة السائل المسترشد، لما له في ذلك من الغرض. ومنها: أن يُعِدَّ ذلك لما بعده مما يتوقعه، حتى إن حلف بعد أنه قد سأله عنه حلف صادقاً، فأوضح بذلك عذراً، ولغير ذلك من المعاني التي يسأل السائل عما يعرفه لأجلها وبسببها. فلما كان السائل في جميع الأحوال، قد يسأل عما هو عارفه، أخذ بذلك طرفاً من الإيجاب لا السؤال عن مجهول الحال، وإذا كان ذلك كذلك جاز لأجله أن يجرد في بعض الأحوال ذلك الحرف لصريح ذلك المعنى"[2].

---

[1] - سيبويه، الكتاب، تحقيق أ.د محمد كاظم البكاء، ط1، 2004، دار البشير، عمان، جـ1، ص477.

[2] - ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط2، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، جـ2، ص464-465.

وهناك معانٍ أخرى مثل : التوبيخ والتقرير والافتخار والتهديد والاستبعاد والأمـــر والتحضيض والترغيب والنهي والدعاء والتمني والتكثير والتأكيد وغير ذلك.

ومما يجدر الإشارة إليه؛ أن الاستفهام وإن خرج عن معناه الحقيقي – طلب الفهم- إلى معانٍ أخرى مما ذكرته في الاستفهام المجازي، فهذا لا يعني أن في ذلك خروجاً عن الاستفهام بمعناه العام، فإن انصرفت الدلالة عن الوجه الحقيقي، فالتركيب لا يزال يـــدل على وجود الاستفهام في أحد معانيه المجازية.

أدوات الاستفهام:

قسّم النحاة أدوات الاستفهام إلى قسمين : أحرف وأسماء، وذكر الدكتور عبده الراجحي أن الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء، فيما عدا كلمتين، هما : هل والهمزة، فهما حرفان، وهذان الحرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب كما سبق . أما أسماء الاستفهام فهي كلها مبنية أيضاً فيما عدا كلمة واحدة، وهي أي" [1].

1- الأحرف: الهمزة وهل .

الهمزة:

عد ابن هشام الهمزة "أصل أدوات الاستفهام"[2]، وذلك لخصائص امتازت بها عن غيرها من أدوات الاستفهام، وقد حاولت جمع الخصائص المميزة لهذا الحرف ، فوجدت أبرزها:

1- تختص الهمزة بجواز تقديم الاسم قبل الفعل، إذ إن جميع أدوات الاستفهام يجب أن يليها الفعل، ولايصح الاستفهام إلا بذاك، أما الهمزة فتصح على الوجهين، وعلى ذلك نص سيبويه: "وحروف الاستفهام كذلك لا يليها إلا الفعل، إلا أنهم قد توسعوا فيها فابتدؤوا بها بعد الأسماء والأصل غير ذلك، ألا ترى أنهم يقولون : هل زيدٌ منطلقٌ؟ وهل زيدٌ في الدار؟ فإن قلت: هل زيداً رأيت؟ وهل زيدٌ ذهب؟ قبح، ولم يجز إلا في الشعر لأنه لما اجتمع الاسم والفعل حملوه على الفعل الأصل، فإن اضطر شاعر فقدم الاسم نصب كما كنت فاعلاً ذلك بقد ونحوها ... وأما الألف فتقديم الاسم فيها قبل الفعل جائز، كما جاز ذلك في هلّا، وذلك لأنها حرف الاستفهام الذي لا يزول عنه إلى غيره، وليس للاستفهام في الأصل غيره"[3].

---

[1] - د.عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 59.
[2] - مغني اللبيب، جـ1، ص14.
[3] - الكتاب، جـ1، ص156-157.

2- تمتاز الهمزة بأنها تختص بطلب التصور والتصديق معاً، فهل تختص بطلب التصديق، نحو: هل جاء عمرو؟ وبقية الأدواتتختص بطلب التصور، نحو : من ضربك؟ وكم معك؟ وأين دارك؟ ومتى قدومك؟ وماصنعت؟

3تختص بدخولها على الشرط، نحو قوله تعالى : "وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ..." [1].

4تختص الهمزة بأنها لا تعاد بعد أم ، يقال: أزيد في الدار أم عمرو؟ و أقام زيد أم قعد؟ ولا يجوز : أم أعمرو؟ أم أقعد؟ بإعادة الهمزة كما يعاد الجار بعدها توكيداً في نحو: أعلى زيد غضبت أم على عمرو؟ لأن الهمزة لم تقع بعد حرف العطف تأسيساً، بل يجب تقديمها عليه كما تقدم، فلم تقع بعده تأكيداً، بخلاف غيرها من الأدوات، فإنها تعاد بعد (أم) نحو: "هل يستوي الأعمى والبصير أم هل يستوي الظلمات والنور؟ "[2].

وفي سياق (أم) يقول ابن هشام إنها: "... تكون عديلة لألف الاستفهام (أم) وهي بمنزلة أي، وذلك قولك أزيد عندك أم عمرو؟ والمعنى أيهما عندك؟ والجواب يكون بالتعيين وذلك أن تقول زيد، إن كان عندك زيد"[3].

هذا وقد تكون لأم دلالة أخرى غير دلالتها على التخيير، ألا وهي الإضراب، فتحل في المعنى محل بل، وما يفرقها عن (أم) التي تحل محل أي؛ أن أم في محل أي تسمى معادلةً، فهي متصلة بما قبلها ولا ينفك ما بعدها عما قبلها، أما أم ا لدالة على الإضراب، فهي أم المنقطعة، لأن ما بعدها منقطع عما قبلها، ومثال ذلك: هل زيد في الدار أم عمرو؟ فأم هنا إضراب عن زيد، مما يعني بالمحصلة: بل عمرو في الدار.

وأم المعادلة قد تفيد التسوية، يقول عز جلاله : "سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم"، فإن فعلت هذا أو ذاك فالأمر سيان "لن يغفر الله لهم"[4]، فالهمزة هنا وأم بعدها لا يتطلبان جواباً.

---

[1] - سورة آل عمران ، آية 144 .
[2] - سورة الرعد ، آية 16 .
[3] - مغني اللبيب، جـ1، ص41-43.
[4] - سورة المنافقون ، آية 6 .

هذا ما امتازت به الهمزة عما سواها من أدوات الاستفهام، بقي أن أشير إلى أن الهمزة ترد لمعانٍ متعددة منها : الإقرار والإنكار والتعجب والاستبطاء والتنبيه والتحقيق وغير ذلك.

هل:

"هل حرف يطلب به التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبي، فيمتنع نحو: هل زيداً ضربت؟ لأن تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة،ونحو هل زيدٌ قائم أم عمرو؟ إذا أريد بأم متصلة، وهل لم يقم زيد؟ ونظيرها في الاختصاص بطلب التصديق أم المنقطعة، وعكسها أم المتصلة وجميع أسماء الاستفهام فإنهن لطلب التصور لا غير، وأعم من الجميع الهمزة، فإنها مشتركة بين الطلبين"[1].

"ولا تدخل هل على جملة فيها (إنّ)، لأن (إنّ) إذا دخلت على جملة أفادت التوكيد في حين (إن) أداة الاستفهام تكون لمعرفة ما هو مجهول ومثل ذلك لا تدخل هل على جملة الشرط لأن جملة الشرط تقوم على جزئين يتعلق بتحقق أحدهما على الآخر . لذا لا يستفهم عنهما بهل . ولا يستفهم بها عن جملة فيها قد مع الفعل الماضي، لأنه يكون مؤكد الوقوع مفروغاً منه . في حين يكون الاستفهام عن أمر يجهله المتكلم، فلا يكون الاستفهام عن محقق الوقوع"[2].

هذا ما امتنع وهناك ما قَبُح كقول بعضهم : هل زيد قام أم قام عمرو؟ وذلك لأن هل لا تدخل على الجملة الإسمية التي خبرها فِعْل إلا في ما قل وندر.

وقَبُح أيضاً دخولها على ما تقدم أحد متعلقات الفعل عليه، مثل المفعول والجار والمجرور والظرف والحال، وذلك لأن هل قد تختص بالاستفهام عن النسبة، وإن تقدم حصل تركيب فيه شك بحصول النسبة أصلاً، ذلك كقولهم : هل في بيت عليٍ نمت؟ وهل مستريحاً أكلت؟

وذكر بعض العلماء أن هل تأتي أحياناً بمعنى "قد"وفي هذا قال سيبويه : " هي بمنزلة قد"[3].

---

[1] - مغني اللبيب، جـ1، ص41-43.

[2] - أسلوبا النفي والاستفهام في العربية في منهج وصفي في التحليل اللغوي ، للدكتور خليل أحمد عمايرة، 1987، إربد، ص 25-26 .

[3] - الكتاب ، سيبويه ، ج 1 ، ص 158

وقد يزاد لهل ألف في آخرها مع تشديد اللام فتصبح "هلا" وذكر ابن منظور ذلك بقوله: "فإن شددت لامها صارت بمعنى اللوم والحض، اللوم على ما مضى من الزمان، والحض على ما يأتي من الزمان"[1].

وهكذا فالهمزة تختلف عن هل في مواطن عدة أهمها:

1- أن الهمزة للتصور والتصديق، أما هل فهي للتصديق فقط.
2- لا تعاد الهمزة بعد (أم) المعادلة، على النقيض من هل التي تعاد بعد أم.
3- تدخل الهمزة على الشرط بخلاف هل.
4- تدخل الهمزة على النفي بخلاف هل، نحو: ألم أقل لك ذلك؟
5- تدخل الهمزة على حروف العطف، أما هل فيسبقها الحرف ولا يتقدمها، نحو قوله تعالى: "فهل أنتم مسلمون"[2].
6- تخصص هل المضارع بالاستقبال، وذلك كقولك: هل تذهب؟ بخلاف الهمزة.
7- "من الفروق الأساسية بين الهمزة وهل أن أولاهما تستعمل في ما كان أقل توقعاً لدى السائل، أو أقل حدوثاً، فإذا أردنا أن نعبر عن ذيوع خبر لم يكن ذيوعه متوقعاً قلنا: أذاع الخبر بين الناس؟"[3]

ويقول ابن هشام: "هل تفترق من الهمزة في عشرة أوجه:

أحدها الاختصاص بالتصديق، و الثاني بالإيجاب، تقول : هل زيد قائم؟ ويمتنع هل لم يقم؟ بخلاف الهمزة : نحو ألم نشرح لك صدرك "[4]، ألن يكفيكم "[5]، "أليس الله بكافٍ عبده"[6]...

الثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال، نحو : هل تسافر؟ بخلاف الهمزة نحو: أتظنه قائماً؟

---

[1] - لسان العرب، مادة هلل.
[2] - سورة هود ، آية 11 .
[3] - الاستفهام في العربية دراسة تركيبية دلالية، منى حسين جميل، رسالة ماجستير، 2002، جامعة اليرموك، ص 12 .
[4] - سورة الشرح ، آية 1 .
[5] - سورة آل عمران ، آية 124 .
[6] - سورة الزمر ، آية 36 .

والرابع والخامس والسادس: أنها لا تدخل على الشرط ولا على إن ولا على اسم بعده فعل في الاختيار بخلاف الهمزة بدليل : "أفإن مت فهم الخالدون"[1] ... "أبشراً واحـــداً منـــا نتبعه"[2].

السابع والثامن: أنها تقع بعد العاطف لا قبله، وبعد أم، نحـــو : "فهـــل يهلـــك إلا القـــوم الفاسقون"[3]، وقال تعالى " قل هل يستوي الأعمى والبـــصير أم هـــل تـــستوي الظلمـــات والنور"[4].

التاسع:أنه يراد بالاستفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها "إلا" في نحو: "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"[5]...

والعاشر: أنها تأتي بمعنى قد وذلك مع الفعل، وبذلك فَسّرَ قوله تعالى : "هل أتـــى على الانسان حين من الدهر "[6] جماعة منهم ابن عباس رضي الله عنهما والكسائي والفراء والمبرد ..... "[7].

---

[1] - سورة الأنبياء ، آية 34 .
[2] - سورة القمر ، آية 24 .
[3] - سورة الأحقاف ، آية 35 .
[4] - سورة الرعد ، آية 16 .
[5] - سورة الرحمن ، آية 60 .
[6] - سورة الانسان ، أية 1 .
[7] - مغني اللبيب، جـــ2 ، ص350-351

أسماء الأستفهام:

ما:

ما من ا لأدوات التي تتردد كثيراً على اللسان، وقد تكون استفهامية أو شرطية أو موصولة أو زائدة وغير ر ذلك، وما يعنينا هنا "ما الاستفهامية"، وهي لغير العاقل، وقد يُسأل بها عن الجنس، وذلك ما يراه السكاكي في قوله : "أما ما فللسؤال عن الجنس، تقول: ما عندك؟ بمعني أي أجناس الأشياء عندك؟ وجوابه : إنسان، أو فرس، أو كتاب، أو طعام... وفي التنزيل: "فما خطبكم"[1]، بمعنى: أي أجناس الخطوب خطبكم، .... وعن الوصف تقول: ما زيد؟ وما عمرو؟ وجوابه: الكريم أو الفاضل أو ما شاكل ذلك، ... "[2].

وهناك ثلاث مسائلَ يجب أن تذكر بإيجاز:

المسألة الأولى: قد يَسبق حرف جرّ، فتُحذَف ألِفُها نطقاً وكتابةً نحو : علامَ، حتّامَ، إلامَ، مِمَّ إلخ ... نحو قوله تعالى: "عَمَّ يتساءلون"[3].

المسألة الثانية: "تدخل على الاسم وعلى الفعل؟،و"ماأدراك ما الطارق "[4]، وما أدراك ما يوم الدين "[5]، "... ما لونها"[6]، "ما الحاقة"[7]، "..يبين لنا ما هي "[8]، "وما رب العالمين"[9]. "[10].

المسألة الثالثة: دخول ذا على ما. تأتي ذا بعد ما الاستفهامية في صورتين:

1- اسم إشارة، نحو: ما ذا الكتاب؟ أي: ما هذا الكتاب؟

---

1 - سورة الذاريات، آية 31 .

2 - يوسف بن محمد المعروف بالسكاكي، مفتاح العلوم، منشورات المكتبة العلمية الجديدة، بيروت، ص149

3 - سورة النبأ ، آية 1 .

4 - سورة الطارق ، آية 2 .

5 - سورة الانفطار ، آية 18،17.

6 - سورة البقرة ، آية 69 .

7 - سورة الحاقة ، آية 2 .

8 - سورة البقرة ، آية 70،68 .

9 - سورة الشعراء ، آية 23 .

10 - أسلوبا النفي والاستفهام في العربية ، ص30 .

2- اسم موصول نحو: ما ذا أتى بك؟ أي: ما الذي أتى بك؟

وتعرب ما مبتدأً في حال تلاها اسمُ معرفة، ويجوز أن تعرب خبراً أيضاً، أما إذا كان الاسم بعدها نكرة أو فعلاً فتعرب مبتدأً ولا يجوز أن تكون خبراً.

من:

ترد من على أوجه متعددة، فترد للشرط ونكــرة موصــوفة واســماً موصــولاً وللاستفهام، وهي - فيما يخص الاستفهام - اسم للاستفهام عن العاقل فقط، نحــو قولــه تعالى: "من بعثنا من مرقدنا" [1]، ويستفهم بها عن المعرفة وعن النكرة، ويقول السكاكي في ذلك: "من سؤال عن الجنس من ذوي العلم، تقول: من جبريل؟ بمعنى أبشر أم ملــك أم جني، وكذا من إبليس؟ ومن فلان؟ ومنه قوله تعالى حكاية عن فرعون: "فمن ربكما يــا موسى"[2]؛ أراد من مالككما ومدبر أمركما؟ أملك هو أم جني أم بشر؟ منكراً أن يكون لهما إله سواه لإدعائه الربوبية لنفسه" [3].

ومن الجائز أن تضاف لمن ذا (من ذا)، وفي تفسيرها خلاف بين النحاة، فمنهم من عدّ (من ذا(اسماً واحدًا، ومنهم من جعل من استفهامية وذا اسمًا موصــولاً أو زائــداً ، وسبب ذلك الخلاف أنهم جعلوا كلاً من (من) و (ذا) اسمين منفصلين، وكل اسم يلــزم أن يكون له محل من الإعراب، مما أدى بهم إلى القول إن أحدهما زائد أو موصول.

قد يثني (من) ويجمع، ويعرب بالحروف شأنه شأن المثنى وجمع المذكر الــسالم وجمع المؤنث السالم، فعندما نقول جاء الرجلان، يكون السؤال: منان؟ وإذا قلت رأيــت الرجلين فتقول: منين؟ وفي جاء الرجال، ترد: منون؟ أما في رأيت نساء؟ فتقول: منات؟ أما في حال إفراده فمن اسم مبني بملازمته السكون، و "تعرب حسب موقعها من الجملة؛ فقد تكون في محل رفع أو نصب أو جر، مثل: مَن جاء؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

---

[1] - سورة يس آية 52 .
[2] - سورة طه آية 49 .
[3] - مفتاح العلوم ، ص 115 .

من رأيت اليوم؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به . أبو من هذا؟ أبو مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة ، من اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه "[1].

أين:

أين اسم استفهام دالٌ على الظرف يستفهم به عن المكان، نحو: أين ذهبت البارحة؟ وأين وجدت محمداً؟ وتكون الإجابة عادة ظرفاً أو جاراً ومجرور اً، فالإجابة عن السؤال الأول: ذهبت إلى دار علي، وإجابة السؤال الثاني وجدته أمام منزله.

ويقول ابن فارس "أين تكون استفهاماً عن مكان ، نحو: أين زيد؟ وتكون شرطاً لمكان، نحوأين لقيت زيداً فكلمه، بمعني أيَ مكان. فأما أينما فإنما تكون شرطاً لمكانٍ ما، نحو أينما تجلس أجلس، ولا تكون استفهاماً" [2].

وأين مبنية على الفتح، وذلك لاستثقال الضم والكسر بعد الياء، وتعرب "ظرف مكان دائماً"[3].

متى:

اسم من أسماء الظروف يراد به السؤال عن الز مان، فلا يستفهم به إلا عن الزمن، ولا يجاب إلا بالزمن، وذلك نحو متى أتيت ومتى ستغادر؟ وتكون الإجابة اليوم؛ غدا؛ بعد غد.

يقول ابن يعيش : "أما (متى) فسؤال عن زمان مبهم يتضمن جميع الأزمنة، فإذا قيل:متى الخروج؟ فنقول : اليوم أو الساعة أوغدًا، والمراد بها الاختصار، وذلك لو أنك سألت إنساناً عن زمن خروجه؛ لكان القياس : اليوم تخرج؟ أم غداً؟ أم الساعة؟ والأزمنة أكثر من أن يحاط بها، فإذا قلت: (متى) أغنى عن ذلك كله"[4].

---

[1] - التطبيق النحوي، ص 60 .
[2] - الصاحبي، ص 142 .
[3] - التطبيق النحوي، ص 61 .
[4] - موفق الدين بن يعيش النحوي، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، جـ 4 ، ص 104.

ومتى "اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان دائماً" [1].

أيَّان:

أيان للسؤال عن الزمان أيضاً، وهي بمعني متى، ويقول ابن فارس عنها : "أيـــان بمعنى متى وأيّ وحين .قال بعض العلماء : نرى أن أصلها (أيّ أوَان) فحـــذفت الهمـــزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة، قال الله جل ثناؤه :"أيان يبعثون"[2]، أيْ متـــى، و"أيـــان يـــوم الدين"[3]، أيْ متى؟[4]

وأيان تدل أيضا على التفخيم كما هو واضح في الآية أعلاه.

وتعرب أيان "ظرف زمان دائماً للدلالة على المستقبل" [5].

كيف:

يخبر ابن فارس أن كيف للسؤال عن الحال، تقول :كيف أنت؟ أي : بـــأي حـــالٍ أنت؟، وقال بعض أهل اللغة، لها ثلاثة أوجه : أحدها سؤال محض عن حال، تقول : كيف حال زيد؟. والوجه الآخر: حالٌ لا سؤال معه ، كقولك: لأكْرِمَنّك كيف كنتَ، أي : علـــى أيّ حال كنت. والوجه الثالث: كيف بمعنى التعجب، ... وقد تكون كيف بمعنى النفي ... ومنه قوله جلّ ثناؤه : "كيف يكون للمشركينّ عهدٌ عند الله"[6]، ... وتكون توبيخاً، كقوله جلّ ثناؤه: "وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله"[7]" [8].

وذكر ابن يعيش أن كيف تختلف عن سواها من أدوات الاستفهام؛ بأن جوابها لا يكون إلا نكرة، يقول : "ولا يكون جوابها إلا نكرة، وجواب أخواتها يكون معرفة ونكرة، فـــإذا قلت: كيف زيد؟ فيقال: صالح أو سقيم، ولا يقال: الصالح"[9].

---

[1] - التطبيق النحوي، ص62 .
[2] - سورة النمل، آية 65.
[3] - سورة الذاريات، سورة 12.
[4] - الصاحبي، ص142-143.
[5] - التطبيق النحوي، ص62 .
[6] - سورة التوبة، آية 7 .
[7] - سورة آل عمران، آية 101 .
[8] - الصاحبي، ص 159-160 .
[9] - شرح المفصل، جــ4 ، ص 110.

وكيف اسم استفهام مبني على الفتح، "وفي إعراب كيف خلافات كثيرة بين النحاة؛ فسيبويه يعربها دائماً منصوبة على الظرفية، ويراها ا بن هشام صالحة لأن تكون مفعولاً مطلقاً، ويراها غيرهما صالحة لأن تكون حرف عطف"[1]، ونستطيع جمع الأوجه الإعرابية عند العلماء على النحو التالي:

1- خبر للمبتدأ، نحو: كيف أنت؟
2- خبر الفعل الناقص، نحو: كيف كان علي حين ودعته؟
3- حال، نحو: كيف ذهب علي؟ أي كيف كان حالك حين قدومك إلى هنا،
4- مفعول مطلق، نحو قوله تعالى: "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل"[2]،
5- مفعول ثانٍ لظنّ وثالثٌ لأعلم، نحو: كيف ظننت محمداً؟ كيف أعلمته فرسك؟

أنَّى:

يقول ابن فارس أنّى بمعنى كيف، كقوله جل ثناؤه : "أنّى يحيي هذه الله بعد موتها"[3]، وتكون بمعنى: من أين، كقوله تعالى "أنى يكون له ولد"[4]، أي: من أين يكون له ولد"[5].

عرتب أنى خبراً مقدماً إذا تلاه اسم أو فعل ناقص، وذلك كقوله تعالى : "... قالوا أنى يكونله الملك علينا ..."[6]. وإذا تبعه فعل غير ناقص كان ظرفاً ، ومثل ذلك قوله تعالى: "قاتلهم الله فأنى يؤفكون"[7].

كم:

---

[1] - التطبيق النحوي، ص 63 .
[2] - سورة الفيل ، آية 1 .
[3] - سورة البقرة آية 259 .
[4] - سورة الأنعام آية 101 .
[5] - الصاحبي، ص 142.
[6] - سورة البقرة آية 247
[7] - سورة التوبة آية 30 .

كم خبرية واستفهامية، فالاستفهامية يسأل بها عن العدد فتقول : كم درهماً تملك؟ فتجيب: عشرة دراهم. أما الخبرية فتستخدم –غالباً– للدلالة على التكثير، نحو : كم بلدٍ زرت، أي كم من بلدٍ زرت.

ولقد ذكر ابن هشام "ما اتفقا فيه واختلفا : يشتركان في خمسة أمور : الاسمية والإبهام والافتقار إلى التمييز ولزوم التصدير .... (أما الاختلافات) أحدها: أن الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب، بخلافه مع الاستفهامية.

الثاني: أن المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً لأنه مُخبِر، والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لأنه مستخبر.

الثالث: أن الاسم المُبْدَل من الخبرية لا يقترن بالهمزة، بخلاف المُبْدَل من الاستفهامية، يقال في الخبرية: كم عبيد لي خمسون بل ستون، وفي الاستفهامية : كم مالك أعشرون أم ثلاثون؟

الرابع: أن تمييز كم الخبرية مفرد أو مجموع، تقول: كم عبدٍ لي وكم عبيدٍ ملكت . ولا يكون تمييز الاستفهامية إلا مفرداً، خلافا للكوفيين.

الخامس: أن تمييز الخبرية واجب الخفض، وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقاً "[1].

ويقول ابن فارس : "كم موضوعة للتكثير في مقابلة رُبَّ تقول : كم رجل لقيت ، وتكون استفهاماً، تقول : كم مالك"[2]. وأيضاً قوله تعالى: "كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله"[3] ففي الآية إخبار عن أن هناك مراتٍ عديدة قتلت فيه فئة قليلة فئة كثيرة، وفي الوقت ذاته نجد أن الآية تحمل استفهاماً خفياً.

وكم اسم استفهام مبني على السكون، ومحلها يختلف باختلاف ما بعدها، وذلك كالتالي:

1- تعرب كم مبتدأً أو خبراً إذا تلاها تمييز معرفة، فإذا كان نكرة أو فعلاً أو شبه جملة؛ وجب إعرابها مبتدأً فقط، وذلك نحو كم رجلاً ذهب؟ وكم رجلاً تحدثت معه؟ وكم عندك من المال؟ وكم رجلاً جاداً وجدت؟ وغير ذلك كثير.

2- تعرب ظرف زمان إذا تلاها ظرف زمان، نحو كم ساعةً قرأت؟

---

[1] - مغني اللبيب، ص 184 ، 185 .

[2] - الصاحبي، ص 158.

[3] - سورة البقرة، آية 249.

3- تعرف ظرف مكان إذا تلاها ظرف مكان، نحو كم ميلاً سرت؟

4- تعرب مفعولا به إذا ولى تمييزها فعل لم يستوفِ مفعوله، نحو كم ورقةً كتبت؟

5- تعرب مفعولا مطلقاً إذا كان مصدرها متبوعاً بفعل من لفظ المصدر، نحو كم ضربة ضربته؟

"تمييز كم مفرد منصوب كما سبق، ولا يجوز جره مطلقاً، إلا إذا جرت كم بحرف جر، وفي هذه الحالة يجوز نصب تمييزها، وهو الأكثر، ويجوز جره، ويكون هنا مجروراً بمَن مضمرة وجوباً لا بالإضافة، فتقول : بكم قرشاً اشتريت هذا؟ قرشاً تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. بكم قرشٍ اشتريته؟ اسم مجرور بمن مضمرة"[1].

أي:

تستعمل أي في الا ستفهام للتمييز بين أحد المتمايزين في أمر يشملهما، وذلك مثل قوله تعالى: "وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خيرٌ مقاماً وأحسنُ نديا"[2]، ويقول السكاكي في ذلك: "وأما أي فللسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، يقول القا ئل:عندي ثياب، فتقول : أي الثياب هي؟ فتطلب منه وصفاً يميزها عندك عما يشاركها في الثبوتية، قال تعالى (حكاية عن سليمان): "أيكم يأتيني بعرشها"[3]، أي: الإنسي أم الجني؟ وقال حكاية عن الكفار :أيّ الفريقين خير مقاماً "[4]، أي: نحن أم أصحاب محمد؟"[5].

و"يستفهم عنها للعاقل وعن غير العاقل :فبأي حديث بعده يؤمنون "[6]، وهي عند سيبويه تجري مجرى مَن الاستفهامية، فتقول: أي القوم أفضل؟ كما يقال: من أفضل القوم؟ " [7].

ومن خصائص أي الاستفهامية أيضاً أن ما قبلها لا يعمل فيها، ويعمل فيها ما بعدها، يقول الهروي في ذلك : "ولا يقع قبل أي في الاستفهام من الأفعال إلا أفعال الشك

---

[1] - التطبيق النحوي ، ص 64 .
[2] - سورة مريم ، آية 73 .
[3] - سورة النمل، آية 38 .
[4] - سورة مريم ، آية 73 .
[5] - مفتاح العلوم ص 150 .
[6] - المرسلات آية 50 .
[7] - أسلوبا النفي والاستفهام في العربية ، ص 38 .

واليقين نحو ظنن وعلمت وما أشبههما مما يجوز إلغاؤه ، فتقول: علمت أيهم في الــدار، ولو قلت: ضربت أيهم في الدار لم يجز"[1].

اسم الاستفهام أي يثنى ويجمع فتقول :رأيت الرجلين، فيقال : أيين؟ وكذلك: جــاء الرجلان، فيقال: أيان؟ وكذلك: جاء الرجال، فيقال : أيون؟ وكذلك:رأيت الرجال، فيقال : أيين؟ وفي هذه الحال فإننا نلحق ما ثني منه بالمثنى، ونلحق ما جمع منه بجمــع المــذكر السالم.

اسم الاستفهام (أي)معرب وليس مبنياً، ويعرب حسب موقعه من الجملة، وذلــك كالتالي:

يعرب مبتدأً إذا تبعه:

1- اسم، وكان مستفهماً به عن أمر مادي، وذلك نحو: أي الرجلين تصادقه؟
2- شبه جملة، نحو: أي الرجلين في المنزل؟ وأي الرجلين عندك؟
3- فعل لازم، نحو: أي شخص ذهب؟
4- فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله: أيكم يأخذني إليه؟
5- فعل ناقص، نحو أي رجل كان عندك؟

ويعرب مفعولاً به إذا تبعه فعل غير مستوفٍ مفعوله، "فأي آيات الله تنكرون"[2].

ويعرب مفعولاً مطلقا، نحو أي إهمال أهملت؟

ويعرب ظرفاً منصوباً إن استفهمت به عن الظرف، نحو أي يوم أراك فيه؟

وبعرب مجروراً بالإضافة، نحو كُتُب أي العلوم تقرأ؟[3].

---

[1] - الأزهية في علم الحروف ، علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي، 1971، دمشق، ص 108 .

[2] - سورة غافر ، آية 81 .

[3] - بتصرف، الاستفهام في العربية، ص 44/33 .

الفصل الثاني

أدوات الاستفهام في العينة القديمة

مـــقـــدمـــة

حاولت في الفصل الأول أن أوجز ما ذكره العلماء عن أدوات الاستفهام، ووقفت على أهم المسائل التي تخص كل أداة، أما في هذا الفصل فقد بدأت في دراسة العينات المنتقاة من العينات القديمة، وهي كليلة ودمنة؛ رسالة الغفران؛ مقامات الحريري.

وقد سبق أن ذكرت سبب اختياري للعينات كونها قصصاً وحكاياتٍ يكثر فيها الحوار والنقاش، ففي الحوار تكثر الأسئلة، وراعيت في اختياري لهذه العينات الثلاثة أن تكون متساوية الحجم تقريباً، وأن تكون في فترات زمنية مختلفة، علّ هذا يبين لنا بعض الاختلافات التي طرأت على الأدوات مع تقادم الزمن.

ومنهجي في كل أداة كالتالي:

1- فصلت الاستفهام الحقيقي عن المجازي ودرست كلاً منهما على حدة.

2- ذكرت الأنماط التي وردت بها الأداة في العينات القديمة مع بيان مرات ورودها.

3- ذكرت الأنماط في كل كتاب على حدة مع بيان تكرار كل نمط في كل كتاب.

4- أوضحت النسب المئوية لتكرار الأنماط الواردة في العينة القديمة، مع بيان أكثرها شيوعاً.

5- أوضحتإذا كان هناك أنماطٌ وردت في كتابٍ أكثر من الآخر بشكلٍ ملحوظ، ثم أبين الأنماط التي وردت في العينة المتقدمة ولمْ ترد في العينة المتأخرة [1]، وعكس ذلك أيضاً، مدللاً على ذلك بجداول ورسومٍ بيانية إن اقتضى الأمر.

الـــهـــمـــزة

الاستفهام الحقيقي

وردت الهمزة في الكتب القديمة **مائتين وأربع عشرة مرة**، في **تسعة عشر نمطاً**، وذلـــك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 1 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم	16
2.	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين	1
3.	الهمزة + فعل ماضٍ	6
4.	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	3
5.	الهمزة + فعل مضارع	91
6.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	13
7.	الهمزة + ليس	16
8.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	11
9.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	10
10.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	14
11.	الهمزة + لم + فعل مضارع	8
12.	الهمزة + الواو + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	1
13.	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1
14.	الهمزة + الواو + حرف جر	1
15.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	3
16.	الهمزة + الفاء + فعل مضارع	7
17.	الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع	2
18.	الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين	2
19.	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل	8

[1] - استخدمت جملة العينة المتقدمة للدلالة على كتاب كليلة ودمنة، والعينة المتأخرة لــرسالة الغفران ومقامات الحريري.

214	**المجموع**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أحقاً أمضى أمره فيها أم لا؟

2- الهمزة + فعل ماضٍ ، مثال ذلك: أفعلت هذا استصغاراً منك لأمري واحتقاراً لشأني؟

3- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أتعلمون ما أريد أن أشاوركم فيه؟

4- الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أيريد صلحاً أم يريد حرباً أم يريد خرجاً نؤديه؟

5- الهمزة + ليس، مثال ذلك: أليس هذا مما كنت أنهاك عن سماعه؟

6- الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أما كان لهم آباء وأمهات؟

7- الهمزة + ما النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: أما تذكر وعيده وتهديده إياك؟

8- الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع، مثال ذلك: أو قد نزلت عندك منزلة من يستحق هذا؟

9- الهمزة + الواو + حرف جر، مثال ذلك: ما يمنعك من الخروج والاستئناس بي؟ أوفي نفسك بعد مني ريبة؟

10- الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: أولم يبلغك أن غراباً ضعيفاً قد احتار الأسود حتى قتله؟

11- الهمزة + الفاء + فعل مضارع، مثال ذلك: أفنتكلم في النقي الجسم الذي لا عيب فيه؟

12- الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: إن هاهنا سمكاً كثيراً أفلا نصيده أولا؟

13- الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أبالحلم أم بالمروءة أم بالشجاعة أم بالجود؟

14- الهمزة + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: ألك على دعواك بينة؟

الجدول 2 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين	1
2.	الهمزة + فعل ماضٍ	4
3.	الهمزة + فعل مضارع	4
4.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	2
5.	الهمزة + ليس	5
6.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	1
7.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	3
8.	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1
9.	الهمزة + الواو + حرف جر	1
10.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	3
11.	الهمزة + الفاء + فعل مضارع	1
12.	الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع	2
13.	الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين	1
14.	الهمزة + حرف جر + الضمير المتصل	1
	المجموع	**30**

رسالة الغفران:

1- الهمزة + اسم، مثال ذلك: أصحيح هو عنك؟

2- الهمزة + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أغرك أن عدك بعض الجهال رابع الشعراء الأربعة؟

3- الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أعنيت بالقليب هذا الذي يُورد أم القبر؟

4- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أتشعر أيها العبد المغفور له؟

5- الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أتقول حرامُ فتُقوي؟ أم تقول حرامِ فتخرجه مخرج حذامِ وقطامِ؟

6- الهمزة + ليس، مثال ذلك: أليس هو القائل ... ؟

7- الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أما سمعتن قول القائل ...؟

8- الهمزة + ما النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: أما تسمع القائل يُسمي ما تلون من السحاب زبرجاً؟

9- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا تحدث معنا ساعة؟

10- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم تسمع قولي؟

11- الهمزة + الفاء + فعل مضارع، مثال ذلك: أفتظن أن الرباب هذه هي التي ذكرها القائل ...؟

12- الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أبفتح التاء أم بضمها؟

13- الهمزة + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: ألك علم بعَدي بن زيد العبادي؟

الجدول 3 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	الهمزة + اسم	12
.2	الهمزة + فعل ماضٍ	2
.3	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	3
.4	الهمزة + فعل مضارع	21
.5	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	3
.6	الهمزة + ليس	8
.7	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	10
.8	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	2
.9	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	12
.10	الهمزة + لم + فعل مضارع	5
.11	الهمزة + الفاء + فعل مضارع	4
.12	الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين	2
.13	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل	6
	المجموع	**90**

مقامات الحريري:

1- الهمزة + اسم، مثال ذلك: أأنت ممن يُبلَى في الهيجاء ويلقي دلوه في الدلاء؟

2- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أيجوز للدارس حمل المصاحف؟

3- الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: فماذا ترون في ما ترون؟ أتحسنون العون أم تنأون إذ تدعون؟

4- الهمزة + ليس، مثال ذلك: ألست الذي أعاره الدست؟

5- الهمزة + ما النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: أما بان لك العيب؟

6- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: وقال: ألا تجلس إلى من تروق فاكهته، وتشوق مفاكهته؟

7- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم يأن لك يا شيخنا أن تعلق عن الخنا؟

8- الهمزة + الواو + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أوتبغيها عوانا أم بكراً تعانى؟ فقلت: اختر لي ما ترى.

9- الهمزة + الفاء + فعل مضارع، مثال ذلك: أفتأذن لي في قصد قرية لأستحم وأقضي هذا المهم؟

10- الهمزة + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: أله أن يفطر بإلحاح الطابخ؟

الجدول 4 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	الهمزة + اسم	4
.2	الهمزة + فعل مضارع	66
.3	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	8
.4	الهمزة + ليس	3
.5	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	5
.6	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	2
.7	الهمزة + لم + فعل مضارع	3
.8	الهمزة + الواو + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	1
.9	الهمزة + الفاء + فعل مضارع	2
.10	الهمزة + حرف جر + ضمير المتصل	1
	المجموع	**95**

يمكننا الآن أن نرتب الأنماط حسب شيوعها في هذه الكتب:

الجدول 5 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	الهمزة + فعل مضارع	91	42.5
.2	الهمزة + اسم	16	7.5
.3	الهمزة + ليس	16	7.5
.4	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	14	6.5
.5	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	13	6.0
.6	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	11	5.1
.7	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	10	4.7
.8	الهمزة + لم + فعل مضارع	8	3.7
.9	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل	8	3.7
.10	الهمزة + الفاء + فعل مضارع	7	3.3
.11	الهمزة + فعل ماضٍ	6	2.8
.12	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	3	1.4
.13	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	3	1.4
.14	الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع	2	0.9
.15	الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين	2	0.9
.16	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين	1	0.5
.17	الهمزة + الواو + فعل مضارع +أم المتصلة للتعيين	1	0.5
.18	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1	0.5
.19	الهمزة + الواو + حرف جر	1	0.5

نلاحظ أن النمط (الهمزة + فعل مضارع) كثر استخدامه على نحو كبير، وهو في العينة المتأخرة أكثر منه في العينة المتقدمة.

و نلاحظ أن هناك عدة أنماط استخدمت بقلة ثم اندثرت بعد ذلك، وهذه الأنماط هي:

الجدول 6 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة التي قل استخدامها في الكتب المتأخرة

التسلسل	النمط	كليلة ودمنة	رسالة الغفران	مقامات الحريري
.1	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1	0	0
.2	الهمزة + الواو + حرف جر	1	0	0
.3	الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع	2	0	0
.4	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	3	0	0

ونجد أن هناك نمطاً لم نجده في العينة المتقدمة ووجدناه في المتأخرة:

	كليلة ودمنة	**رسالة الغفران**	**مقامات الحريري**
الهمزة + الواو + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	0	0	1

وبشكل عامفقد وردت أدوات الاستفهام في العينة المتأخرة أكثر من ورودها في العينـــة المتقدمة.

الاستفهام المجازي

وردت الهمزة في الكتب القديمة **أربعاً وخمسين مرة، في ثلاثة عشر** نمطاً:

الجدول 7 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الكتب القديمة

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
1.	الهمزة + اسم	2
2.	الهمزة + فعل ماضٍ	2
3.	الهمزة + فعل مضارع	10
4.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	8
5.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	5
6.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ	1
7.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	14
8.	الهمزة + لم + فعل مضارع	7
9.	الهمزة + الواو + ليس	1
10.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	1
11.	الهمزة + فاء + اسم	1
12.	الهمزة + حرف جر + اسم	1
13.	الهمزة + حرف جر + اضمير متصل	1
	المجموع	**54**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- الهمزة + فعل ماضٍ ، مثال ذلك: أعجزت إلى هذه الغاية؟

2- الهمزة + ما النافية + فعل مضارع مثال ذلك : أما تعلم أن القدر غالبٌ على كل شيء لا يستطيع أحد أن يتجاوزه؟

3- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا تستحين من مشاركة الفجار في حب هذه العاجلة الفانية!

4- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم تعلم أنه ليس من الخير والشر شيء إلى وهو مقدر على من تصيبه المقادير!

5- الهمزة + الواو + ليس،مثال ذلك : وأذى تلك الأيام قليل يعقبه خير كثير، أوليس أن الدنيا كلها بلاء وعذاب.

6- الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: أولم تعلم أنه لو كان له قلب وأذنان لم يرجع إليك بعدما أفلت ونجا من الهلكة!

7- الهمزة + حرف جر + اسم، مثال ذلك: أمن كلمة واحد فعلت ما أمرتك به من ساعتك وتعلقت بحرف واحد كان مني ولم تثبت في الأمر؟

الجدول 8 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + فعل ماضٍ	2
2.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	1
3.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	11
4.	الهمزة + لم + فعل مضارع	4
5.	الهمزة + الواو + ليس	1
6.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	1
7.	الهمزة + حرف جر + اسم	1
	المجموع	**21**

رسالة الغفران:

1- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك : أتكلمني بمثل هذا الكلام يا خليع بني ضبيعة وقد مت كافراً وأقررت على نفسك بالفاحشة؟

2- الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ مثال ذلك : ويحك! أما علمت أن الجنة لا يرهب لديها السقم تنزل بسكنها النقم؟

3- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع مثال ذلك : ألا تذكر ما صـــنع بـــك جنابٌ الذي تقول فيه ...؟

4- الهمزة + لم + فعل مضارع مثال ذلك : ألم تكوني الساعة إوزة طـــائرة والله خلقك مهدية لا حائرة؟

5- الهمزة + الفاء + اسم ، مثال ذلك: أفمجنون أنا حتى أعتقد ذلك؟

6- الهمزة + حرف جر + ضمير متصل ، مثال ذلك:ألي تقول هـ ذا وعني أخذ الخليل!

الجدول 9 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + فعل مضارع	2
2.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	2
3.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	3
4.	الهمزة + لم + فعل مضارع	2
5.	الهمزة + الفاء + اسم	1
6.	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل	1
	المجموع	**11**

مقامات الحريري:

1- الهمزة + اسم، مثال ذلك: وقال: أتميمياً مرة وقيسياً أخرى؟

2- الهمزة + فعل مضارع ، مثال ذلك: أتظنني أرضاك إماماً لمحرابي وحساماً لقرابي!

3- الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ، مثال ذلـــك: أما بان لك العيـــب؟ أمـــا أنذرك الشيب؟ أما نادى بك الموت؟

4- الهمزة + ما النافية + فعلمضارع، مثال ذلك :أما تسأم الإعـــوال ! أمـــا تعرف الاحتمال؟

5- الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ، مثال ذلك : ألا رحم الله امــرأً ملــك هواه!

6- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم يكفِكما التسافه فــي مجلــس الحكم والإقدام على هذا الجرم؟

الجدول 10 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم	2
2.	الهمزة + فعل مضارع	8
3.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	6
4.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	4
5.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ	1
6.	الهمزة + لم + فعل مضارع	1
	المجموع	**22**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها في هذه الكتب كالتالي:

الجدول 11 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	14	25.9
2.	الهمزة + فعل مضارع	10	18.5
3.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	8	14.8
4.	الهمزة + لم + فعل مضارع	7	13.0
5.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع	5	9.2
6.	الهمزة + اسم	2	3.7
7.	الهمزة + فعل ماضٍ	2	3.7
8.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ	1	1.8
9.	الهمزة + الواو + ليس	1	1.8
10.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع	1	1.8
11.	الهمزة + فاء + اسم	1	1.8
12.	الهمزة + حرف جر + اسم	1	1.8
13.	الهمزة + حرف جر + اضمير متصل	1	1.8

هــل:

الاستفهام الحقيقي

وردت هل في الكتب القديمة **مائة وخمس مرات**، **في تسعة أنماط**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 12 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	21
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)	1
3.	هل + اسم + أم المتصلة للتعين	2
4.	هل + فعل ماضٍ	21
5.	هل + فعل مضارع	24
6.	هل + ما الموصولة + فعل ماضٍ	1
7.	هل + حرف جر + اسم	15
8.	هل + حرف جر + ضمير متصل	18
9.	هل + مع + ضمير متصل	2
	المجموع	**105**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- هل + اسم، مثال ذلك: هل الصفح عنه أمر يخاف ضرره وشينه؟

2- هل + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: هل هو أهل أن يطلعه على سره؟

3- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: وهل شعر بها أحد سواك؟

4- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: هل تحسن اللعب بالصنج؟

5- هل + حرف جر + اسم ، مثال ذلك: هل للظبي طالب؟

6- هل + حرف جر + ضمير متصل مثال ذلك : ويلك وهل علي في التمـــاس العذر لنفسي عيب؟

الجدول 13 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	5
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)	1
3.	هل + فعل ماضٍ	6
4.	هل + فعل مضارع	5
5.	هل + حرف جر + اسم	1
6.	هل + حرف جر + ضمير متصل	1
	المجموع	**19**

رسالة الغفران:

1- هل + اسم، مثال ذلك: هل غرائزكم لا تحس بهذه الزيادة؟

2- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هل أردت ببعض معنى كل؟

3- هل +فعل مضارع، مثال ذلك : فهل يفعل أهل الجنة بالولدان المخلدين فعل أهل القريات؟

4- هل + ما الموصولة + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فهل ما حُكي صحيح عنك؟

5- هل + حرف جر + + اسم ، مثال ذلك: هل من فِداء؟ هل من عذرٍ يُقام؟

6- هل + حرف جر + ضمير متصل مثال ذلك: فهل لي عندكم من جواب؟

7- هل + مع + ضمير متصل، مثال ذلك: هل معك علم من توبة علي بن منصور بن طالب الحلبي الأديب؟

الجدول 14 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	5
2.	هل + فعل ماضٍ	3
3.	هل + فعل مضارع	6

4.	هل + ما الموصولة + فعل ماضٍ	1
5.	هل + حرف جر + اسم	2
6.	هل + حرف جر + ضمير متصل	5
7.	هل + مع + ضمير متصل	2
	المجموع	**24**

مقامات الحريري:

1- هل + اسم، مثال ذلك: وهل قائله حي أو ميت؟

2- هل + اسم + أم المتصلة للتعين، مثال ذلك : وأحب الوالي أن يعلم هل نطفته ثمد؟ أم لقريحته مدد؟

3- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هل عثرت له فيما لمحته على بديع استملحته؟

4- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: فقال: فهل يجوز أن يكون الحاكم ظالماً؟

5- هل + حرف جر + اسم، مثال ذلك: فهل في الجماعة من يفثأ حميا المجاعة؟

6- هل + حرف جر +ضمير متصل، مثال ذلك : فهل له أن يضرب على يــد اليتيم؟

الجدول 15 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في مقامات الحريري

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
1.	هل + اسم	11
2.	هل + اسم + أم المتصلة للتعين	2
3.	هل + فعل ماضٍ	12
4.	هل + فعل مضارع	13
5.	هل + حرف جر + اسم	12
6.	هل + حرف جر + ضمير متصل	12
	المجموع	**62**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها في هذه الكتب كالتالي:

الجدول 16 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	**النـــمــط**	**مرات وروده**	**النسة المئوية**
14.	هل + فعل مضارع	24	22.8
15.	هل + اسم	21	20.0

.16	هل + فعل ماضٍ	21	20.0
.17	هل + حرف جر + ضمير متصل	18	17.1
.18	هل + حرف جر + اسم	15	14.3
.19	هل + اسم (ضمير منفصل)	2	1.9
.20	هل + اسم + أم المتصلة للتعين	2	1.9
.21	هل + مع + ضمير متصل	1	0.9
.22	هل + ما الموصولة + فعل ماضٍ	1	0.9

نجد أن النمط (هل + فعل) مضارع هو النمط الأكثر شيوعاً في الاستخدام، وروده في العينة المتأخرة أكثر منه في المتقدمة منها كما هو الحال في الهمزة.

وكذلك الأنماط (هل + اسم) و (هل + فعل ماضٍ) و (هل + حرف جر + ضمير متصل) و (هل + حرف جر + اسم)؛ وردت في العينة المتأخرة أكثر من المتقدمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 17 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل التي قل استخدامها في الكتب المتأخرة

التسلسل	النمط	كليلة ودمنة	رسالة الغفران	مقامات الحريري
.1	هل + اسم	5	5	11
.2	هل + فعل ماضٍ	6	3	12
.3	هل + حرف جر + ضمير متصل	1	5	12
.4	هل + حرف جر + اسم	1	2	12

ونجد أن استخدام هل يقل في العينة المتقدمة ويزيد في المتأخرة.

لقد ذكرت في الفصل الأول أن الهمزة وهل يشتركان في كثيرٍ من الصفات والدلالات، وما ظهر لدينا في العينات من تشابهٍ في النمط الأكثر شيوعاً والأقل استخداماً وعدد مرات الاستخدام وقلتها في العينة المتقدمة وكثرتها في المتأخرة؛ يؤكد ما ذُكِر سابقاً، أما في ما يخص النقطة الأخيرة -كثرتها في العينة المتأخرة- فأعزو ذلك لتطور الأسلوب القصصي والروائي لدى المتأخرين مما دفعهم للتعبير عن المعاني المختلفة كالاستهزاء والإقرار والإنكار والتعجب والاستبطاء والتنبيه والتحقيق وغيرها فضلاً عن دلالتها الأساسية التي هي طلب التصور والتصديق للهمزة وطلب التصديق لهل؛ فتطور الأسلوب الروائي الذي

احتاج إلى استخدام هذه المعاني بكثرة دعاهم لتكرار الهمزة وهل أكثر في العينة المتأخرة، إضافة لذلك فقد استثنوا بعض الأنماط التي لا تتناسب مع صور تعبيرهم آن ذاك.

الاستفهام المجازي

وردت هل في الكتب القديمة **ثلاث عشرة مرة، في خمسة أنماط**:

الجدول 18 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	4
2.	هل + فعل ماضٍ	2
3.	هل + فعل مضارع	3
4.	هل + حرف جر + ضمير متصل	1
5.	هل + ألف + فعل ماضٍ	3
	المجموع	**13**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- هل + اسم، مثال ذلك: وهل أحد يسمع بهذا إلا اعتراه الحزن؟

2- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك : ياقوم هل سمعتم أو رأيتم أن البزاة تختطف الصبيان؟

3- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: وهل يغني الكيس من المقادير شيئاً؟

4- هل + حرف جر + ضمير متصل مثال ذلك : ويلك وهل علي في التماس العذر لنفسي عيب؟

الجدول 19 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده

1.	هل + اسم	2
2.	هل + فعل ماضٍ	1
3.	هل + فعل مضارع	1
4.	هل + حرف جر + ضمير متصل	1
	المجموع	**5**

رسالة الغفران:

1- هل +فعل ماضٍ، مثال ذلك :وهل يعرف البشر من التنظيم إلا ما تعرف البقر من علم الهيئة ومساحة الأرض؟

2- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: وهل أغنت الندامة عن أخي كسع؟

3- هل + ألف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هلا جاءني في الدار السابقة؟

الجدول 20 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في رسالة الغفران

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
1.	هل + فعل ماضٍ	1
2.	هل + فعل مضارع	1
3.	هل + ألف + فعل ماضٍ	1
	المجموع	**3**

مقامات الحريري:

1- هل + اسم، مثال ذلك : وهل عيب أفشح من عيبك وقد ادعيت سحري واستلحقته وانتحلت شعري واسترقته؟

2- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: وهل يجهل أبو زيد الذي جرحه جبار!

3- هل + ألف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هلا انتهجت محجة اهتدائك وعجلت معالجة دائك؟

الجدول 21 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في مقامات الحريري

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
1.	هل + اسم	2

2.	هل + فعل مضارع	1
3.	هل + ألف + فعل ماضٍ	2
	المجموع	**5**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها في هذه الكتب كالتالي:

الجدول 22 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	**النـــمـــط**	**مرات وروده**	**النسة المئوية**
1.	هل + اسم	4	30.8
2.	هل + فعل مضارع	3	23.0
3.	هل + ألف + فعل ماضٍ	3	23.0
4.	هل + فعل ماضٍ	2	15.4
5.	هل + حرف جر + ضمير متصل	1	7.7

مــا:

الاستفهام الحقيقي

وردت ما في الكتب القديمة **مائتين وتسعاً وعشرين مرة، في واحد وعشرين نمطاً**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 23 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	71
.2	ما + اسم إشارة	15
.3	ما + اسم (ضمير منفصل)	3
.4	ما + فعل ماضٍ	31
.5	ما + فعل مضارع	37
.6	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	13
.7	ما + الذي + فعل ماضٍ	14
.8	ما + الذي + فعل مضارع	6
.9	ماذا + اسم	1
.10	ماذا + فعل ماضٍ	8
.11	ماذا + فعل مضارع	8
.12	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ	3
.13	على + ما (علامَ) + فعل مضارع	1
.14	إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ	2
.15	الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ	7
.16	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	1
.17	من + ما (مِّم) + فعل مضارع	1
.18	اللام + ما (لِمَ) + اسم	1
.19	اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ	4
.20	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	1

21.	اللام + ما (لِمَ) + حرف	1
	المجموع	**229**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- ما + اسم، مثال ذلك: فما الرسالة؟

2- ما + اسم إشارة، مثال ذلك: ما هذا الهم الذي أخذ منك وغلب عليك؟

3- ما + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: وما هو؟

4- ما + فعل ماضٍ، مثال ذلك: وما حملك على جدع أنف امرأتك؟

5- ما + فعل مضارع، مثال ذلك: ما يمنعك من الخروج والاستئناس بي؟

6- ما + اللام الجارة + ضمير متصل مثال ذلك : مالي أراك أيها الطائر هكــذا حزيناً كئيباً؟

7- ما + الذي + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فما الذي اجتمع عليه رأيك؟

8- ما + الذي + فعل مضارع، مثال ذلك: فما الذي تراه إذاً وبماذا تشير؟

9- ماذا + اسم، مثال ذلك: ألم تكن عندي فماذا العود؟

10- ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا صنعت وماذا رأيت؟

11- ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ماذا تريد أن نفعل؟

12- إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: إلامَ انتهى عملك الذي كنت فيه؟

13- اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فلِمَ أكلته؟

14- اللام + ما (لِمَ) + حرف، لِمَ لم تؤخر قتلها حتى تراجعني؟

الجدول 24 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	22
2.	ما + اسم إشارة	8
3.	ما + اسم (ضمير منفصل)	3
4.	ما + فعل ماضٍ	21
5.	ما + فعل مضارع	14
6.	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	10

.7	ما + الذي + فعل ماضٍ	7
.8	ما + الذي + فعل مضارع	4
.9	ماذا + اسم	1
.10	ماذا + فعل ماضٍ	4
.11	ماذا + فعل مضارع	5
.12	إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ	2
.13	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ	1
.14	اللام + ما (لمَ) + حرف	1
	المجموع	**103**

رسالة الغفران:

1- ما + اسم مثال ذلك : الدليل على أن الهمزة فيها زائدة وأنها ليست بأصلية ووزنها ليس فعلة؟

2- ما + اسم إشارة، مثال ذلك: ما هذا يا عبد الله؟

3- ما + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فما أردت بقولك: كشراب قِيل؟

4- ما + فعل مضارع، مثال ذلك: ما تصنع به؟

5- ما + اللام الجارة + ضمير متصل مثال ذلك : مالي أراك أشيب وأهل الجنة شباب؟

6- ما + الذي + فعل ماضٍ، مثال ذلك: وما الذي رأيت من قدرة بارئك؟

7- ما + الذي + فعل مضارع، مثال ذلك: فما الذي تطلب أيها المسكين؟

8- ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا أردت بالبكر؟

9- على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فعلامَ أطعت مذهبه؟

10- الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فأسألهما بمَ غَفَرَ الله لهما؟

11- من + ما (مِمّ) + فعل مضارع، مثال ذلك: ممَ تضحكين؟

12- اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لم سميت مهلهلاً؟

13- اللام + ما (لمَ) + فعل مضارع، مثال ذلك: لمَ يغفر لك به؟

الجدول 25 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	27
.2	ما + اسم إشارة	4

.3	ما + فعل ماضٍ	8
.4	ما + فعل مضارع	3
.5	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	3
.6	ما + الذي + فعل ماضٍ	4
.7	ما + الذي + فعل مضارع	1
.8	ماذا + فعل ماضٍ	1
.9	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ	1
.10	الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ	4
.11	من + ما (مِمّ) + فعل مضارع	1
.12	اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ	1
.13	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	1
	المجموع	**59**

مقامات الحريري:

1- ما + اسم، مثال ذلك: ما الكتاب الذي تنظر فيه؟

2- ما + اسم إشارة، مثال ذلك: ماهذا الارتياء الذي يأباه الحياء؟

3- ما + فعل ماضٍ، مثال ذلك: حتى سألته: ما دعاك إلى التعامي؟

4- ما + فعل مضارع، مثال ذلك: ما تقول في الحرام بعد السبت؟

5- ما + الذي + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا رأيت؟ وما الذي وعيت؟

6- ما + الذي + فعل مضارع، مثال ذلك: ما الذي تبتغيه منا لينجز؟

7- ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا رأيت؟

8- ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ماذا أقول؟

9- على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ مثال ذلك : علامَ عثرت مني حتى تنشر هذا الخزي عني؟

10- على + ما (علامَ) + فعل مضارع، مثال ذلك: ... وعلامَ تقدمون؟

11- الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أنى اهتدى إلينا؟ وبمَ استدل علينا؟

12- عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع، مثال ذلك: وعمَّ تسأل وفقك الله؟

13- اللام + ما (لِمَ) + اسم، مثال ذلك: ولِمَ ذاك مع خلو دارك؟

14- اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لِمَ قام؟

الجدول 26 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	22
2.	ما + اسم إشارة	3
3.	ما + فعل ماضٍ	2
4.	ما + فعل مضارع	20
5.	ما + الذي + فعل ماضٍ	3
6.	ما + الذي + فعل مضارع	1
7.	ماذا + فعل ماضٍ	3
8.	ماذا + فعل مضارع	3
9.	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ	2
10.	على + ما (علامَ) + فعل مضارع	1
11.	الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ	3
12.	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	1
13.	اللام + ما (لمَ) + اسم	1
14.	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ	2
	المجموع	**67**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها:

الجدول 27 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النمــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	ما + اسم	71	31.0
2.	ما + فعل مضارع	37	16.1
3.	ما + فعل ماضٍ	31	13.5
4.	ما + اسم إشارة	15	6.5
5.	ما + الذي + فعل ماضٍ	14	6.1
6.	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	13	5.7
7.	ماذا + فعل ماضٍ	8	3.5
8.	ماذا + فعل مضارع	8	3.5
9.	الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ	7	3.0
10.	ما + الذي + فعل مضارع	6	2.6
11.	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ	4	1.7
12.	ما + اسم (ضمير منفصل)	3	1.3

1.3	3	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ	**13.**
0.9	2	إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ	**14.**
0.4	1	ماذا + اسم	**15.**
0.4	1	على + ما (علامَ) + فعل مضارع	**16.**
0.4	1	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	**17.**
0.4	1	من + ما (مِمّ) + فعل مضارع	**18.**
0.4	1	اللام + ما (لِمَ) + اسم	**19.**
0.4	1	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	**20.**
0.4	1	اللام + ما (لِمَ) + حرف	**21.**

نلاحظ أن النمط (ما + اسم) شكل قرابة الـــ 30% من إجمالي الأنماط المستخدمة في العينة القديمة،وتكرار هذا النمط لم يختلف بشكل كبير من كتاب إلى آخر . ويلـــي هـــذا النمط في شيوعه النمط ين (ما + فعل مضارع) و (ما + فعل ماضٍ)، فقد شكلت هذه الأنماط الثلاثة أكثر من نصف الأنماط التي وردت بها ما في الكتب القديمة.

ونجد أن بعض الأنماط كثر استخدامها في العينة المتقدمة وقل في المتـــأخرة ، وبعـــضها كثر في المتأخرة وقل في المتقدمة، وبعضها كان قليل التكرار في الكتب القديمـــة بـــشكل عام، وهذان الجدولان يوضحان ذلك.

الأنماط التي كثر استخدامها في العينة المتقدمة وقل في المتأخرة:

الجدول 28 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما التي قل استخدامها في الكتب المتأخرة

مقامات الحريري	رسالة الغفران	كليلة ودمنة	النمط	التسلسل
3	4	8	ما + اسم الإشارة	**1.**
2	8	21	ما + فعل ماضٍ	**2.**
-	3	10	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	**3.**
3	4	7	ما + الذي + فعل ماضٍ	**4.**
1	1	4	ما + الذي + فعل مضارع	**5.**

وبشكل عام فإن الأنماط التي أضيف فيها حرف جرٍ لما مثل (إلى + ما (إلامَ) + اسم) و(على + ما (علامَ) + فعل مضارع) قليلٌ تكرارها، وهي في العينة المتقدمـــة نـــادرة وتكرارها أقل من تكرارها في العينة المتأخرة، وهذا الجـــدول يوضـــح الأدوات وعـــدد تكرارها في كل كتاب:

الجدول 29 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما المضاف لها حرف جر

التسلسل	النمط	كليلة ودمنة	رسالة الغفران	مقامات الحريري
1.	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ	-	1	2
2.	على + ما (علامَ) + فعل مضارع	-	-	1
3.	الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ	-	4	3
4.	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	-	-	1
5.	اللام + ما (لِمَ) + اسم	-	-	1
6.	اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ	1	1	2
7.	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	-	1	-
8.	من + ما (مِمّ) + فعل مضارع	-	1	-
9.	إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ	2	-	-
10.	اللام + ما (لِمَ) + حرف	1	-	-
	المجموع	3	8	10

أما ما يخص مرات تكرار الأداة في الكتاب الواحد بغض النظر عن الأنماط فإنا لا نجد تسلسلاً معيناً لتكرارها، ففي العينة المتقدمة وردت الأداة ما كثيرا ثم قلت ثم زادت لكنها لم تصل إلى ما كانت عليه في المرة الأولى.

الاستفهام المجازي

وردت ما في الكتب القديمة **ثلاث عشرة مرة، في خمسة أنماط:**

الجدول 30 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	2
2.	ما + فعل مضارع	2
3.	إلى + ما (إلامَ) + اسم	3
4.	إلى + ما (إلامَ) + فعل مضارع	2
5.	حتى + ما (مَ) + فعل مضارع	4
	المجموع	**13**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب القديمة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- ما + اسم، مثال ذلك: ما حيلتنا نحن في عظم الفيل؟ وأين نبلغ منه؟

2- ما + فعل مضارع، مثال ذلك: وما أصنع بالدنيا بعدهم؟

الجدول 31 : أنماط الاستفهام المجازي بما في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	1
2.	ما + فعل مضارع	2
	المجموع	**3**

رسالة الغفران:

1- ما + اسم، مثال ذلك: ما ابن عبدة وما فريقه؟

الجدول 32 : أنماط الاستفهام المجازي بما في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	1
	المجموع	**1**

مقامات الحريري:

1- إلى + ما (إلامَ) + اسم، مثال ذلك: إلامَ مداومة اللهو ومواصلة السهو؟

2- إلى + ما (إلامَ) +فعل مضارع، مثال ذلك : إلامَ تستمر على غيك وتستمرئ مرعى بغيك؟

3- حتى + ما (مَ) + فعل مضارع مثال ذلك : وحتى مَ تتناهى في زهـوك ولا تنتهي عن لهوك؟

الجدول 33 : أنماط الاستفهام المجازي بما في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	إلى + ما (إلامَ) + اسم	3
2.	إلى + ما (إلامَ) + فعل مضارع	2
3.	حتى + ما (مَ) + فعل مضارع	4
	المجموع	**9**

وترتيب هذه الأنماط حسب شيوعها:

الجدول 34 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	حتى + ما (مَ) + فعل مضارع	4	30.8
.2	إلى + ما (إلامَ) + اسم	3	23.0
.3	ما + اسم	2	15.4
.4	ما + فعل مضارع	2	15.4
.5	إلى + ما (إلامَ) + فعل مضارع	2	15.4

مــن

الاستفهام الحقيقي

وردت من في الكتب القديمة **تسعاً وأربعين مرة، في اثنتي عشرة نمطاً** ، وذلك كما هــو موضح في الجدول التالي:

الجدول 35 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.4	من + اسم	10
.5	من + أنت (أنا أنتما ...)	15
.6	من + اسم إشارة	7
.7	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	2
.8	من + الذي + فعل مضارع	2
.9	من + فعل ماضٍ	3
.10	من + فعل مضارع	4
.11	لام + من + اسم إشارة	4
.12	لام + من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	1
.13	باء + من + فعل مضارع	1
	المجموع	**49**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- من + اسم، مثال ذلك: ومن القاضي؟

2- من + أنت (أنتِ أنتما ...)، مثال ذلك: وقال: من أنت؟

3- من + اسم إشارة، مثال ذلك: من هذا؟

4- من + ضمير منفصل (هو، هي ...) مثال ذلك : ومن هو الأسد الذي أرسلك إلي وأين هو وماحاله؟

5- من + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من علمك هذا؟

6- من + فعل مضارع، مثال ذلك: ومن تريدون أن تقتلوا؟

الجدول 36 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + اسم	1
2.	من + أنت (أنتِ أنتما ...)	6
3.	من + اسم إشارة	1
4.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	1
5.	من + فعل ماضٍ	2
6.	من + فعل مضارع	1
	المجموع	**12**

رسالة الغفران:

1- من + اسم، مثال ذلك: فيقولان: من الرجل؟

2- من + أنت (أنا أنتما ...) مثال ذلك :فيسلم عليهما ويقول : من أنتما رحمكما الله وقد فعل؟

3- من + اسم إشارة، مثال ذلك: من هذا الرجل؟

4- من + ضمير منفصل (هو، هي ...)، مثال ذلك: من هذه الشخوص الفردوسية؟

5- من + الذي + فعل مضارع مثال ذلك : إن ذلك لعجب، فمن الذي تطوع فنسبها إليك؟

6- من + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من ذكر هذا من أهل اللغة؟

7- لام + من + اسم إشارة، مثال ذلك: أتشعر أيها العبد المغفور له؟ لمن هذا الشعر؟

8- لام + من + ضمير منفصل (هو، هي ...) مثـــال ذلـــك : لأبلغــن هــذين القصرين فأسأل لمن هما؟

9- باء + من + فعل مضارع، مثال ذلك: بمن يُعرف ذلك الرجل؟

الجدول 37 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + اسم	2
2.	من + أنت (أنا أنتما ...)	9
3.	من + اسم إشارة	5
4.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	1
5.	من + الذي + فعل مضارع	1
6.	من + فعل ماضٍ	1
7.	لام + من + اسم إشارة	3
8.	لام + من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	1
9.	باء + من + فعل مضارع	1
	المجموع	**24**

مقامات الحريري:

1- من + اسم، مثال ذلك: من الملم في الليل المدلهم؟

2- من + اسم إشارة، مثال ذلك: من هذا الغلام الذي هفت له الأحلام؟

3- من + فعل مضارع، مثال ذلك: من يشتري مني غلاماً صتعا ...؟

4- من + الذي + فعل مضارع، مثال ذلك: ومن الذي يرغب في ضل ابن ضل؟

5- لام + من + اسم إشارة، مثال ذلك: لمن هذا البيت؟

الجدول 38 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + اسم	7
2.	من + اسم إشارة	1
3.	من + فعل مضارع	3
4.	من + الذي + فعل مضارع	1
5.	لام + من + اسم إشارة	1
	المجموع	**13**

ترتيب الأنماط حسب شيوعها:

الجدول 39 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	من + أنت (أنا أنتما ...)	15	30.6
2.	من + اسم	10	20.4
3.	من + اسم إشارة	7	14.3
4.	من + فعل مضارع	4	8.2
5.	لام + من + اسم إشارة	4	8.2
6.	من + فعل ماضٍ	3	6.1
7.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	2	4.1
8.	من + الذي + فعل مضارع	2	4.1
9.	لام + من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	1	2.0
10.	باء + من + فعل مضارع	1	2.0

النمط (من + أنت ، أنتما ..) يمثل أكثر من ربع مجموع الأنماط التي وردت في الكتب القديمة، وأود أن أشير إلى أني جعلت هذا النمط نمطاً مستقلاً عن النمط (من + اسم) رغم كونه يندرج تحته؛ لشيوعه، وفعلت ذلك في أنماط أخرى للسبب ذاته ولأسباب أخرى كرغبتي في مقارنة هذا النمط في كتاب آخر أو مرحلة أخرى وأسباب أخرى توضّح في موضعها.

وكما ذكرت فإن نمط (من + أنت ، أنتما ..) يندرج تحت نمط (من + اسم)، وهناك أنماط أخرى اندرجت تحت هذا النمط الأساسي الذي يمثل أغلب ما ورد في الكتب القديمة، والسبب هو أن (من) اسم للاستفهام عن العاقل فقط، فالمستفهم لا يستفهم بها إلا عن العاقل، وبطريقتين الأولى أن يسأل عنه، مثل: من أنت و من هذا و من الرجل ومن هو، والثانية أن يسأل عمّن قام بفعلٍ ما، مثل : من ذكر ذلك؟ ومن يريد هذا الشيء؟ والطريقة الأولى أكثر شيوعاً في الاستخدام، وأكثر دلالة على المعنى المباشر، لذا نجد تكرارها أكثر بكثير من الطريقة الأخرى، والشكل التالي يوضح لنا ما يمثله هذا النمط من إجمالي تكرار الأداة في الكتب القديمة:

ما يخلص من بشكل عام، ولا أستطيع هنا أن أفصل في الأنماط الإثنَى عشر، ولا أن أذكر أيها أكثر وروداً في العينة المتقدمة وأيها أقل، وذلك لقلة تكرارها، فسأكتفي هنا بذكر عدد تكرارها في النمطين الأساسيين (من + اسم) و (من + فعل)[1]، وهذا الجدول يوضح تكرار النمطين في الكتب الثلاثة:

	كليلة ودمنة	رسالة الغفران	مقامات الحريري
من + اسم	15	22	12
من + فعل	3	2	4

الاستفهام المجازي

وردت من في الكتب القديمة **سبع مرات، في نمطين**:

الجدول 40 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	6
.2	لام + من + فعل مضارع	1
	المجموع	**7**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب القديمة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)، مثال ذلك : ومن ذا الذي خالط الأشرار فسلم؟

2- لام + من + فعل مضارع، مثال ذلك: وإذا لم يلتمس لها العذر فلمن يلتمسه؟

الجدول 41 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في كليلة ودمنة

[1] - لو اقتصر الأمر على المقارنة في الكتب القديمة لاكتفيت بهذين النمطين، لكن الأمر تعدى ذلك إلى الكتب الحديثة مما تطلب مني التفصيل للكشف عمّا إذا كان هناك أي اختلاف وإن كان بسيطاً بين الكتب القديمة والحديثة.

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	6
2.	لام + من + فعل مضارع	1
	المجموع	**7**

ترتيبهما حسب الشيوع:

الجدول 42 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	6	85.7
2.	لام + من + فعل مضارع	1	14.3

أيــن

الاستفهام الحقيقي

وردت أين في الكتب القديمة **خمساً وخمسين مرة، في ثمانية أنماط**، وذلــك كمــا هــو موضح في الجدول التالي:

الجدول 43 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	20
2.	أين + فعل ماضٍ	2
3.	أين + فعل مضارع	15
4.	أين + حرف نداء + اسم	2
5.	من + أين + اسم	6
6.	من + أين + فعل ماضٍ	5
7.	من + أين + فعل مضارع	1
8.	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	4
	المجموع	**55**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- أين + اسم، مثال ذلك: أين اللحم الذي أمرتك بالاحتفاظ به؟

2- أين + فعل مضارع، مثال ذلك: أين تجعل رأسك؟

3- من + أين + فعل ماضٍ ، مثال ذلك: من أين أقبلت؟

4- من + أين + اللام الجارة +ضمير متصل، مثال ذلك : من أين لـــي بهــذا النعيم؟

الجدول 44 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	6
2.	أين + فعل مضارع	7
3.	من + أين + فعل ماضٍ	3
4.	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	2
	المجموع	**18**

رسالة الغفران:

1- أين + اسم، مثال ذلك: أين عدي بن ربيعة؟

2- أين + فعل مضارع مثال ذلك : وظن أنه قد طُرق وأيـــن يراهـــا المـــسكين علقمه؟

3- أين + حرف نداء + اسم، مثال ذلك: إلى أين يا أبا ليلى؟

4- من + أين + فعل ماضٍ ، مثال ذلك: من أين جئت بهذا الحرف؟

5- من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل، مثال ذلك : فمن أين لك علم بالكندي؟

الجدول 45 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	8
2.	أين + فعل مضارع	2
3.	أين + حرف نداء + اسم	1
4.	من + أين + فعل ماضٍ	1
5.	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	2
	المجموع	**14**

مقامات الحريري:

1- أين + اسم، مثال ذلك: أين الدويرة فقد ملكتنا فيك الحيرة؟

2- أين + فعل ماضٍ: مثال ذلك أفتدري أين سكع ذلك اللكع؟

3- أين +فعل مضارع، مثال ذلك : وأين تدخل السين فتعزل العامل من غيـــر أن تجامل؟

4- أين + حرف نداء + اسم، مثال ذلك: إلى أين يا برم؟

5- من + أين + اسم، مثال ذلك: فمن أين إيابك وإلى أين انسيابك؟

6- من + أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: واسأله: من أين تخيرها؟

7- من + أين +فعل مضارع، مثال ذلك : فبين لي كيف أقتطف؟ ومن أين تؤكل الكتف؟

الجدول 46 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	أين + اسم	6
.2	أين + فعل ماضٍ	2
.3	أين + فعل مضارع	6
.4	أين + حرف نداء + اسم	1
.5	من + أين + اسم	6
.6	من + أين + فعل ماضٍ	1
.7	من + أين + فعل مضارع	1
	المجموع	**23**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 47 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	أين + اسم	20	36.3
.2	أين + فعل مضارع	15	27.3
.3	من + أين + اسم	6	10.9
.4	من + أين + فعل ماضٍ	5	9.1
.5	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	4	7.3
.6	أين + فعل ماضٍ	2	3.6
.7	أين + حرف نداء + اسم	2	3.6
.8	من + أين + فعل مضارع	1	1.8

النمط (أين + اسم) يمثل أكثر من ثلث مجموع تكرار أين في الكتب القديمة، وهي فـــي تكرارهاتساوية تقريباً في الكتب الثلاثة ، ويليه النمط (أين + فعل مــضارع) والـــذي يمثل الربع من المجموع العام، وتكراره في الكتب الثلاثة متفاوت دون تدرج يذكر، ونجد أن النمط (من + أين + فعل ماضٍ) ورد في العينة المقدمة أكثر من العينة المتـــأخرة، وهو قليل على كل حال.

ونجد أن هناك عدة أنماط قل ذكرها في العينة المتأخرة وتكاد أن تنعدم في العينة المتقدمة،

الجدول 48 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين التي قل استخدامها في الكتب المتقدمة

التسلسل	النمط	كليلة ودمنة	رسالة الغفران	مقامات الحريري
1.	أين + فعل ماضٍ	0	0	2
2.	أين + حرف نداء + اسم	0	1	1
3.	من + أين + اسم	1	0	6

ووردت في أين الكتب الثلاثة بشكل متفاوت، مما يجعلنا لا نـــستطيع أن نُوجِـــد تـــدرجاً محددا.

الاستفهام المجازي

وردت أين في الكتب القديمة **خمس مرات، في ثلاثة أنماط**:

الجدول 49 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	2
2.	أين + فعل مضارع	1
3.	من + أين + حرف جر + ضمير متصل	2
	المجموع	**5**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- أين + اسم ، مثال ذلك: ما حيلتنا نحن في عظم الفيل؟ وأين نبلغ منه؟

2- أين + فعل مضارع، مثال ذلك: وأين يلتمس الخلاص لنفسه؟

3- من + أين + حرف جر +ضمير متصل، مثال ذ لك: من أين لنا قلب قرد ونحن في الماء؟

الجدول 50 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	1
2.	أين + فعل مضارع	1
3.	من + أين + حرف جر + ضمير متصل	1
	المجموع	**3**

رسالة الغفران:

1- من + أين + حرف جر +ضمير متصل، مثال ذلك : ألم تكـــوني الـــساعة إوزة طائرة والله خلقك مهدية لا حائرة؟ فمن أين لك هذا العلم!

الجدول 51 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + أين + حرف جر + ضمير متصل	1
	المجموع	**1**

مقامات الحريري:

1- أين + اسم، مثال ذلك: وأين القمر من الشمس؟

الجدول 52 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	1
	المجموع	**1**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 53 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	أين + اسم	2	40.0

.2	من + أين + حرف جر + ضمير متصل	2	40.0
.3	أين + فعل مضارع	1	20.0

مـــتـــى

الاستفهام الحقيقي

وردت متى في الكتب القديمة **خمساً وثلاثين مرة، في ثلاثة أنماط** ، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 54 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في الكتب القديمة

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
.1	متى + فعل ماضٍ	26
.2	متى + فعل مضارع	8
.3	إلى + متى	1
	المجموع	**35**

موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- متى + فعل ماضٍ، مثال ذلك: متى قدمت هذه البلاد وما أقدمكما؟

2- متى +فعل مضارع، مثال ذلك في أي وقت ينبغي لهم ا لكلام؟ ومتـــى يجـــب عليهم السكوت؟

الجدول 55 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في كليلة ودمنة

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
.1	متى + فعل ماضٍ	14

.2	متى + فعل مضارع	3
	المجموع	**17**

رسالة الغفران:

1- متى + فعل مضارع، مثال ذلك: وقيل لبعضهم: متى يخاف شر بني فلان؟

الجدول 56 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	متى + فعل مضارع	2
	المجموع	**2**

مقامات الحريري:

1- متى + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فمتى نافت هذا النمط؟

2- متى + فعل مضارع، مثال ذلك: فمتى يبيع بدن السفيه؟

3- إلى + متى، مثال ذلك: فإلى متى وإلى متى؟

الجدول 57 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	متى + فعل ماضٍ	12
.2	متى + فعل مضارع	3
.3	إلى + متى	1
	المجموع	**16**

والنسبة المئوية لكل نمط كالتالي:

الجدول 58 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـمـط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	متى + فعل ماضٍ	26	74.3
.2	متى + فعل مضارع	8	22.8
.3	إلى + متى	1	2.8

يمثل النمط (متى + فعل ماضٍ) النسبة الأكبر في التكرار، وسبب ذلك يعود إلى دلالة متى في الاستفهام عن الزمن الماضي غالباً، وقيستفهم بها عن المستقبل أيضاً وذلك بأن يتلوها فعلٌ مضارع، وهذا النمط الثاني في عدد التكرار.

ولم أجد متى في استفهامٍ مجازي.

كـــيـــف

الاستفهام الحقيقي

وردت كيف في الكتب القديمة **مائةً وتسعاً وثلاثين مرة، في ستة أنماط**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 59 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	كيف + اسم	22
.2	كيف + فعل ماضٍ	63
.3	كيف + فعل مضارع	44
.4	كيف + حرف جر + اسم	3
.5	كيف + حرف جر + ضمير متصل	6
.6	كيف + فعل مضارع منفي بلا	1
	المجموع	**139**

موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- كيف + اسم، مثال ذلك: كيف السبيل إلى حملي؟

2- كيف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كيف أقدمت على قتل الثور بلا علم ولا يقين؟

3- كيف + فعل مضارع، مثال ذلك: وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحيك؟

4- كيف + حرف جر + اسم، مثال ذلك: فكيف بالأسد على جرأته وشدته؟

الجدول 60 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	7
2.	كيف + فعل ماضٍ	51
3.	كيف + فعل مضارع	32
4.	كيف + حرف جر + اسم	3
	المجموع	**93**

رسالة الغفران:

1- كيف + اسم، مثال ذلك: كيف جُبنك يا أبا عبد الرحمن؟

2- كيف + فعل ماضٍ مثال ذلك : كيف خلصتما إلى دار الرحمة بعدما خبطتما في الضلال؟

3- كيف + فعل مضارع، مثال ذلك: وكيف يتميزن من غيرهن؟

4- كيف + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: فكيف لنا بأبي بصير؟

الجدول 61 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	7
2.	كيف + فعل ماضٍ	7
3.	كيف + فعل مضارع	7
4.	كيف + حرف جر + ضمير متصل	6
	المجموع	**27**

مقامات الحريري:

1- كيف + اسم، مثال ذلك: وكيف عجره وبجره؟

2- كيف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: قلنا له: كيف ادعيت القزل؟ وما مثلك من هَزَل؟

3- كيف +فعل مضارع، مثال ذلك : قال: فملت إلى أن أخبر لمن الغلب، وكيف يكون المنقلب؟

4- كيف + فعل مضارع منفي بلا ، مثال ذلك: فقال: وكيف لا يقنعني نصاب؟

الجدول 62 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	كيف + اسم	8
.2	كيف + فعل ماضٍ	5
.3	كيف + فعل مضارع	5
.4	كيف + فعل مضارع منفي بلا	1
	المجموع	**19**

وترتيبها على كثرة استخدامها كالتالي:

الجدول 63 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	كيف + فعل ماضٍ	63	45.3
.2	كيف + فعل مضارع	44	31.6
.3	كيف + اسم	22	15.8
.4	كيف + حرف جر + ضمير متصل	6	4.3
.5	كيف + حرف جر + اسم	3	2.1
.6	كيف + فعل مضارع منفي بلا	1	0.7

أكثر ما استخدمت فيه كيف مع الفعل، وخاصة الماضي، وأغلب تكرارها مع الفعل الماضي كان على شكل الجملة التالية : وكيف كان ذلك؟، فكيف اسم للاستفهام عن الحال، وجملة (كيف كان ذلك) تطلب فيها من المقابل حال الشيء الذي ذكره، وهذا ما كثر استخدامه في العينة المتقدمة أكثر من العينة المتأخرة، وكذلك الحال مع الفعل المضارع.

وبشكل عام تكررت كيف في العينة المتقدمة أكثر من تكرارها في العينة المتأخرة.

الاستفهام المجازي

وردت كيف في الكتب القديمة **ستاً وعشرين مرة، في خمسة أنماط**:

الجدول 64 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	2
2.	كيف + حرف جر + ضمير متصل	3
3.	كيف + فعل ماضٍ	1
4.	كيف + فعل مضارع	14
5.	كيف + لا النافية + فعل مضارع	6
	المجموع	26

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

كليلة ودمنة:

1- كيف + اسم، مثال ذلك : لتعلم أنه لم يكن يتعرض للحم ولا يأكله، فكيف اللحم استودعه إياه؟

2- كيف +فعل مضارع، مثال ذلك : وكيف يقدر على ذلك وهو آكل عشب وأنا آكل لحم!

3- كيف + لا النافية +فعل مضارع، مثال ذلك : وكيف لا يستحلي الرجل مرارة قليلة تعقبها حلاوة طويلة!

4- كيف + لو + قد +فعل مضارع، مثال ذلك : فقال في نفسه هذه البهائم قد أولتني هذا الجزاء فكيف لو قد أتيت إلى الصائغ؟

الجدول 65 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	2
2.	كيف + فعل مضارع	14
3.	كيف + لا النافية + فعل مضارع	4
4.	كيف + لو + قد + فعل مضارع	1
	المجموع	20

رسالة الغفران:

1- كيف + حرف جر + ضمير متصل مثال ذلك: وكيف لي بعذاب الدار العاجلة!

2- كيف + لا النافية +فعل مضارع، مثال ذلك : كيف لا أجذل وقد ضمنت لي الرحمة الدائمة؟

الجدول 66 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
.6	كيف + حرف جر + ضمير متصل	3
.7	كيف + لا النافية + فعل مضارع	1
	المجموع	**4**

مقامات الحريري:

3- كيف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كيف ادعيت القزل وما مثلك من هَزَل؟

4- كيف + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: فقال: وكيف لا يقنعني نصاب؟

الجدول 67 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	كيف + فعل ماضٍ	1
.2	كيف + لا النافية + فعل مضارع	1
	المجموع	**2**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها

الجدول 68 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	كيف + فعل مضارع	14	53.8
.2	كيف + لا النافية + فعل مضارع	6	23.0
.3	كيف + حرف جر + ضمير متصل	3	11.5
.4	كيف + اسم	2	7.7
.5	كيف + فعل ماضٍ	1	3.8

أنـــى

الاستفهام الحقيقي

وردت أنى **مرة واحدة فقط،** وكان ذلك في مقامات الحريــري، ووردت بمعنـــى كيف أو متى:

1- أنى + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أنى اهتدى إلينا؟

الاستفهام المجازي

وردت أنى**مرة واحدة فقط** ، وكان ذلك في مقامات الحريــري، ووردت بمعنـــى كيف:

2- أنى + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: فأنى لي شاهد ولم يكــن ثـــمَّ مشاهد؟

كـــــم

الاستفهام الحقيقي

وردت كم في الكتب القديمة **مرتين فقط، في نمطين**، وذلك كما هو موضح في الجـــدول التالي:

الجدول 69 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	كم + اسم	1
.2	كم + فعل ماضٍ	1
	المجموع	**2**

وكان ذلك في كتاب كليلة ودمنة:

1- كم + اسم، مثال ذلك: وكم الأجل؟

2- كم + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كم أتى لك من العمر؟

الجدول 70 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده

.1	كم + اسم	1
.2	كم + فعل ماضٍ	1
	المجموع	**2**

الاستفهام المجازي

وردت كم في الكتب القديمة **تسع وستين مرة، في خمسة أنماط**:

الجدول 71 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.8	كم + اسم	19
.9	كم + فعل ماضٍ	33
.10	كم + فعل مضارع	4
.11	كم + حرف جر + اسم	10
.12	اللام + كم + فعل ماضٍ	3
	المجموع	**69**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

رسالة الغفران:

1- كم + فعل ماضٍ، مثال ذلك: وكم روى النحاة عن طفل!

الجدول 72 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	كم + فعل ماضٍ	7
	المجموع	**7**

مقامات الحريري:

5- كم + اسم، مثال ذلك: ... لتعلموا كم فجٍّ سلكت وحجاب هتكت!

6- كم + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كم طمسَ معلماً وأمر مطمعاً!

7- كم +فعل مضارع، مثال ذلك : فكم تسدر في السهو وتختال من الزهو وتنصب إلى اللهو!

8- كم + من + اسم، مثال ذلك: فكم من مرشدٍ ضل ومن ذي عزةٍ ذل!

9- اللام + كم + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ولكم بلغت بحيلتـــي مـــا لـــيس يبلـــغ بالسيوف!

10- كم + حرف جر + اسم، مثال ذلك: فكم من مرشدٍ ضل ومن ذي عزةٍ ذل.

الجدول 73 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
3.	كم + اسم	19
4.	كم + فعل ماضٍ	26
5.	كم + فعل مضارع	4
6.	كم + حرف جر + اسم	10
7.	اللام + كم + فعل ماضٍ	3
	المجموع	**62**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها:

الجدول 74 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
6.	كم + فعل ماضٍ	33	47.8
7.	كم + اسم	19	27.5
8.	كم + حرف جر + اسم	10	14.5
9.	كم + فعل مضارع	4	5.8
10.	اللام + كم + فعل ماضٍ	3	4.3

أي

الاستفهام الحقيقي

وردت أي في الكتب القديمة **خمساً وثلاثين مرة، في ثلاثة أنماط**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 75 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	20
2.	أية + اسم	1
3.	حرف جر + أي + اسم	14
	المجموع	**35**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي

كليلة ودمنة:

1- أي + اسم، مثال ذلك: فقلت: وأي خصلة رأيت منه كانت أدل على عقله؟

2- حرف جر + أي +اسم ، مثال ذلك : بأي شيء أحتال لنفسي إذا أراد الأســد أكلي؟

الجدول 76 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في كليلة ودمنة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	3
2.	حرف جر + أي + اسم	5
	المجموع	**8**

رسالة الغفران:

1- أي + اسم، مثال ذلك: أي شي يحمل ذلك؟

2- حرف جر + أي + اسم ، مثال ذلك: في أي شيء؟

الجدول 77 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في رسالة الغفران

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	7
2.	حرف جر + أي + اسم	1
	المجموع	**8**

مقامات الحريري:

1- أي + اسم، مثال ذلك: وأي اسم يتردد بين فرد حازم وجمع ملازم؟

2- أية + اسم، مثال ذلك: وأية هاءٍ إذا التحقت أماطت الثقل وأطلقت المعتقل؟

3- حرف جر + أي + اسم، مثال ذلك: فماذا أقول؟ وفي أي وادٍ معه أجول؟

الجدول 78 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في مقامات الحريري

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	10
.2	أية + اسم	1
3.	حرف جر + أي + اسم	8
	المجموع	**19**

وترتيب الأنماط حسب شيوعها:

الجدول 79 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في الكتب القديمة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	أي + اسم	20	57.1
.2	حرف جر + أي + اسم	14	40.0
.3	أية + اسم	1	2.8

ونجد أن النمط (أي + اسم) ورد قليلاً ثم كثر في العينة المتأخرة ، ووردت أي بـــشكل متفاوت في العينة القديمة، فلا ترتيب هناك لعدد تكرارها.

ولم أجد أي في استفهامٍ مجازي في الكتب القديمة.

الفصل الثالث

أدوات الاستفهام في العينة الحديثة

مــقــدمـــة

في الفصل السابق ذكرت الأنماط التي وردت بها أدوات الاستفهام في العينات المنتقاة من الكتب القديمة، وفي هذا الفصل سأستخرج الأنماط الواردة في العينة المنتقاة من الكتـــب الحديثة، والعينة هي : العدامة لتركي الحمد؛ وحكاية بلا بداية ولا نهاية لنجيب محفـــوظ، والشمعة والدهاليز للطاهر وطار.

العينات هي عبارة عن روايات، راعيت في اختيارها التنوع المكاني، فتركي الحمد مـــن المملكة العربية السعودية؛ ونجيب محفوظ من مصر؛ والطاهر وطار من الجزائر، هـــذا

التنوع يعطي مصداقية للدراسة كون العينات لم تكن من بيئة واحدة تتشابه فيها الأساليب والأنماط، حينها يكون حكمنا قاصراً ولا يؤخذ به إذ لم يدل على الروايات الحديثة.

وقد حاولت مرعاة التناسب الكمي بين الروايات الثلاثة، فقد كانت كل رواية تقريباً في مائتي صفحة متوسطة الحجم.

أما منهجي فكالتالي:

1- فصلت الاستفهام الحقيقي عن المجازي ودرست كلاً منهما على حدة.

2- ذكرت الأنماط التي وردت بها الأداة في الكتب الحديثة مع بيان مرات تكرارها.

3- ذكرت الأنماط في كل كتاب على حدة مع بيان تكرار كل نمط في كل كتاب.

4- أوضحت النسب المئوية لتكرار الأنماط الواردة في الكتب الحديثة.

لم أقم بذكر الاختلافات بين العينات الحديثة لعدم وجـ ود فارق زمني بين الروايات، فجميعها في حقبة زمنية واحدة، وأغلب ما يرد من اختلافات يعود لتأثر الكاتب بلهجته المحلية، مما منعني من إيجاد مقارنة صادقة بين الروايات الثلاثة.

الـهـمـزة

الاستفهام الحقيقي

وردت الهمزة في الكتب الحديثة **مائتين وستاً وتسعين مرة، في تسعة عشر نمطاً**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 80 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	الهمزة + اسم	1
.2	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين	1
.3	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	29
.4	الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	3
.5	الهمزة + اسم إشارة	9
.6	الهمزة + فعل ماضٍ	37
.7	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	1
.8	الهمزة + فعل مضارع	74

.9	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	4
.10	الهمزة + ليس	40
.11	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	1
.12	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ	1
.13	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	47
.14	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع + أم المنقطعة	1
.15	الهمزة + لم + فعل مضارع	39
.16	الهمزة + لن + فعل مضارع	2
.17	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1
.18	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل	4
.19	الهمزة + من + اسم + أم المتصلة للتعيين	1
	المجموع	**296**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- الهمزة + اسم، مثال ذلك: أمجنون أنت يا مهاتما غاندي؟

2- الهمزة + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: أهي مريضة تشكي وجعاً ما؟ أهي تعاني مشاكل ما؟

3- الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أهم بيضٍ أم سمر؟

4- الهمزة + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لكن ماذا هدمنا؟ أكان يقصد بعض الأعمدة وبعض الجسور وبعض السكك الحديدية هنا وهناك؟

5- الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أكان يقصد هذا أم يقصد شيئاً آخر؟

6- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أتتحدث جاداً؟

7- الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أتستمر أم تتوقف؟

8- الهمزة + ليس، مثال ذلك: أليس كذلك يا أنف الثعلب؟

9- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا تحسن لحن مراوح الخيل؟

10- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم تفعلوا ذلك قبلنا في الخمسينيات وما قبل الخمسينيات؟

11- الهمزة + من + اسم + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: لا أدري من أين تخرجين، أمن دهاليز روحي أم من الساقية الحمراء كما تقولين؟

الجدول 81 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم	1
2.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	17
3.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	1
4.	الهمزة + فعل ماضٍ	4
5.	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	1
6.	الهمزة + فعل مضارع	11
7.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	3
8.	الهمزة + ليس	7
9.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	9
10.	الهمزة + لم + فعل مضارع	1
11.	الهمزة + من + اسم + أم المتصلة للتعين	1
	المجموع	**56**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعين، مثال ذلك: أساذجة أنت أم ماكرة؟

2- الهمزة + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: أأنت مترددة مثل أبيك؟

3- الهمزة + اسم إشارة، مثال ذلك: أهذا رأيك؟

4- الهمزة + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أجئت لتدافع عن ذلك الوغد؟

5- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أتؤمن بالله أنت؟

6- الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعين، مثال ذلك: أترثين لي في صميم قلبك أم تسخرين مني؟

7- الهمزة + ليس، مثال ذلك: أليس من المحتمل أن تكون خادعة؟

8- الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أما زلت تنوي علاجه؟

9- الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ألا زلت تؤمن ببراءتي؟

10- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا يوجد بينهم زعيم أو محرض أو ما شاكل ذلك؟

11- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع + أم المنقطعة، مثال ذلك: ألا تصدقين أم أنك لا تريدين أن تصدقي؟

12- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم تعد تؤمن بأن الإكرام جاء مصر بين يدي سلسلة من الكرامات؟

13- الهمزة + اللام الجارة + ضمير متصل، مثال ذلك: ألك رغبة حقيقية في خدمة المصلحة العامة؟

الجدول 82 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعين	1
2.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	8
3.	الهمزة + اسم إشارة	3
4.	الهمزة + فعل ماضٍ	32
5.	الهمزة + فعل مضارع	54
6.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعين	1
7.	الهمزة + ليس	15
8.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	1
9.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ	1
10.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	27
11.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع + أم المنقطعة	1
12.	الهمزة + لم + فعل مضارع	28
13.	الهمزة + اللام الجارة + ضمير متصل	3
	المجموع	**175**

العدامة:

1- الهمزة + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: أهو أحد الجواسيس الذين يحذره أبوه منهم يحاول الإيقاع به؟

2- الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: أهو في العشرين من عمره فقط أم أن الشكل خادع؟

3- الهمزة + اسم إشارة، مثال ذلك: أهذا رأيك؟

4- الهمزة + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أرأيت دكان الغاز هناك؟

5- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أتذكر الفتاة التي حدثتك عنها في حارتنا؟

6- الهمزة + ليس، مثال ذلك: ألست ناصرياً؟

7- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا يستطيعون تأجيل الصلاة إلى الصبح؟

8- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم نكن نتحدث عن هذه المسألة بالأمس؟

9- الهمزة + لن + فعل مضارع، مثال ذلك: ألن نتقابل اليوم عند عبد الكريم؟

10- الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع، مثال ذلك: يا إلهي.. أو قد تركنا رطوبة الدمام إلى غبار الرياض؟

11- الهمزة + اللام الجارة + ضمير متصل، مثال ذلك: ألي كذلك؟

الجدول 83 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	4
2.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	2
3.	الهمزة + اسم إشارة	6
4.	الهمزة + فعل ماضٍ	1
5.	الهمزة + فعل مضارع	9
6.	الهمزة + ليس	18
7.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	11
8.	الهمزة + لم + فعل مضارع	10
9.	الهمزة + لن + فعل مضارع	2
10.	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1
11.	الهمزة + اللام الجارة + ضمير متصل	1
	المجموع	**66**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 84 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	الهمزة + فعل مضارع	74	25.0
2.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	47	15.9
3.	الهمزة + ليس	40	13.5
4.	الهمزة + لم + فعل مضارع	39	13.2
5.	الهمزة + فعل ماضٍ	37	12.5
6.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	29	9.8
7.	الهمزة + اسم إشارة	9	3.0
8.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	4	1.3
9.	الهمزة + اللام الجارة + ضمير متصل	4	1.3
10.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	3	1.0
11.	الهمزة + لن + فعل مضارع	2	0.6
12.	الهمزة + اسم	1	0.3
13.	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين	1	0.3
14.	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	1	0.3
15.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	1	0.3
16.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ	1	0.3
17.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع + أم المنقطعة	1	0.3
18.	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع	1	0.3
19.	الهمزة + من + اسم + أم المتصلة للتعيين	1	0.3

الاستفهام المجازي

وردت الهمزة في الكتب الحديثة **ثمانياً وعشرين مرة، في سبعة أنماط:**

الجدول 85 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	2
2.	الهمزة + اسم (اسم إشارة)	5
3.	الهمزة + فعل ماضٍ	4
4.	الهمزة + فعل مضارع	6
5.	الهمزة + ليس	2
6.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	6

.7	الهمزة + لم + فعل مضارع	3
	المجموع	**28**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- الهمزة + اسم (ضمير منفصل) مثال ذلك : أهو رائحة خاصة يفرزها كائن لكائن توقظ فيه خلايا معينة تستجيب لنداء معين؟ أهو إشارات تحملها ذبذبات كهربية تربط كائناً بكائن؟

2- الهمزة + فعل ماضٍ مثال ذلك : أنسيت يا أمي أنني قضيت ثلاثة أيام في البيت مريضة؟

3- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع مثال ذلك : ألا تحفظين مما علمك جدي غير حكاية هذا الأهبل؟

الجدول 86 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الشمعة والدهاليز

التسلسل	**النمط**	**مرات وروده**
.1	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	2
.2	الهمزة + فعل ماضٍ	1
.3	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	2
	المجموع	**5**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- الهمزة +فعل ماضٍ، مثال ذلك : أنسيت أنني لم أرك مذ كنت شاباً وها أنت تناهز الأربعين؟

2- الهمزة + فعل مضارع، مثال ذلك: أتعيرني بأبي؟ أتعتدي علي في داري؟

3- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا تجيئي لتسمعي نصيحة من كهل؟

4- الهمزة + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: ألم تعاشرها خمس سنوات كاملة؟

الجدول 87 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	الهمزة + فعل ماضٍ	3
.2	الهمزة + فعل مضارع	6
.3	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	1
.4	الهمزة + لم + فعل مضارع	2
	المجموع	**12**

العدامة:

1- الهمزة + اسم (اسم إشارة)، مثال ذلك: أهذا هو الابن الذي وضعا فيه آمالهما وكل مستقبلهما؟

2- الهمزة + ليس، مثال ذلك : أليس غريباً أن تكون دمامياً ولم تــذق الحلــوى البحرينية من قبل!

3- الهمزة + لا النافية + فعل مضارع، مثال ذلك: ألا يساوي هذان الشخصان التضحية من أجلهما مثل الأمة والشعب أو الوطن؟

4- الهمزة + لم + فعل مضارع مثال ذلك : ألم نكن نتحدث عن هذه المسألة بالأمس!

الجدول 88 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	الهمزة + اسم (اسم إشارة)	5
.2	الهمزة + ليس	2
.3	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	3
.4	الهمزة + لم + فعل مضارع	1
	المجموع	**11**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 89 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية

.1	الهمزة + فعل مضارع	6	21.4
.2	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	6	21.4
.3	الهمزة + اسم (اسم إشارة)	5	17.8
.4	الهمزة + فعل ماضٍ	4	14.3
.5	الهمزة + لم + فعل مضارع	3	10.7
.6	الهمزة + ليس	2	7.1
.7	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)	2	7.1

هــل

الاستفهام الحقيقي

وردت هل في الكتب الحديثة **مائة وخمساً وتسعين مرة**، **في عشرة أنماط**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 90 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	هل + اسم	17
.2	هل + اسم (ضمير منفصل)	16
.3	هل + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	1
.4	هل + فعل ماضٍ	69
.5	هل + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	4
.6	هل + فعل مضارع	74
.7	هل + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	1

8.	هل + حرف جر + اسم	9
9.	هل + حرف جر + ضمير متصل	3
10.	هل + أن + اسم	1
	المجموع	**195**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- هل + اسم، مثال ذلك: هل الذعر يبدو على وجه العارم؟

2- هل + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: وأنت؟ هل أنت شاعر وكفى؟

3- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هل قال لك كم مرة تأكلون اللحم في الشهر؟

4- هل + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك: هل أدخلوك إلى الغرف أم تركوك في السقيفة أو بيت الضيافة؟

5- هل + فعل مضارع مثال ذلكياضاحبي، هل تعتقد أن الامام علياً كـ رم الله وجهه كان محقاً عندما فرق كل ما بين يده من مال و...؟

6- هل + حرف جر + اسم مثال ذلك : هل من المعقول أن تستلم العارم بمثل هذه السهولة؟

7- هل + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: هل لك مقصد آخر؟

8- هل + أنّ + اسم، مثال ذلك : هل أنّ الشاعر متمكن جنسياً من معاشرة النساء؟

الجدول 91 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	6
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)	13
3.	هل + فعل ماضٍ	26
4.	هل + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	4
5.	هل + فعل مضارع	29
6.	هل + حرف جر + اسم	3
7.	هل + حرف جر + ضمير متصل	3
8.	هل + أن + اسم	1
	المجموع	**84**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- هل + اسم، مثال ذلك: هل الأمر سيء لهذا الحد يا أبي؟

2- هل + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: وهل أنت سعيد؟

3- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: وهل نجحت في الامتحان؟

4- هل +فعل مضارع، مثال ذلك : هل يوجد أمل في رؤيته إذا انتظرت بعض الوقت؟

5- هل + حرف جر + اسم، مثال ذلك: هل من خدمة؟

الجدول 92 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	5
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)	1
3.	هل + فعل ماضٍ	27
4.	هل + فعل مضارع	23
5.	هل + حرف جر + اسم	3
	المجموع	**59**

العدامة:

1- هل + اسم، مثال ذلك: هل خالتي أم هشام موجودة؟

2- هل + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: هل أنت شيعي؟

3- هل + اسم (ضمير منفصل) +أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك : هل هو وجه العنز أم غيره؟

4- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هل حدث شيء في بيت عبد الكريم؟

5- هل +فعل مضارع، مثال ذلك : هل تعلم أن الزجاجة منه تباع بخمسة وعشرين ريالاً؟

6- هل + فعل مضارع +أم المتصلة للتعيين، مثال ذلك : هل يلحق خاله إلى المسجد؟ أم يواصل النوم مثل أبناء خاله؟

7- هل + حرف جر + اسم، مثال ذلك: هل لإبريق الماي (المــاء) وصــفيره علاقة بالموضوع يا ترى؟

الجدول 93 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم	7
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)	2
3.	هل + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	1
4.	هل + فعل ماضٍ	16
5.	هل + فعل مضارع	22
6.	هل + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	1
7.	هل + حرف جر + اسم	3
	المجموع	**52**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 94 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	هل + فعل مضارع	74	38.0
2.	هل + فعل ماضٍ	69	35.4
3.	هل + اسم	17	8.7
4.	هل + اسم (ضمير منفصل)	16	8.2
5.	هل + حرف جر + اسم	7	4.6
6.	هل + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	4	2.1
7.	هل + حرف جر + ضمير متصل	3	1.6
8.	هل + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين	1	0.5
9.	هل + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	1	0.5
10.	هل + أن + اسم	1	0.5

الاستفهام المجازي

وردت هل في الكتب الحديثة **اثنتي عشرة مرة**، **في خمسة أنماط:**

الجدول 95 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم (ضمير منفصل)	5
2.	هل + فعل ماضٍ	1
3.	هل + فعل مضارع	3
4.	هل + حرف جر + اسم	2
5.	هل + ألف + فعل ماضٍ	1
	المجموع	**12**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- هل + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: هل أنت الزمن الذي يفلت مني؟ هل أنت الوجه الذي لم يوهب لي؟

2- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: هل يجوز لمثقف ثوري مثلي كرس حياته لخدمة الجماهير والدفاع عن قضاياهم أن يقف ضدهم؟

3- هل + حرف جر + اسم، مثال ذلك: وهل في هذا العصر يمكن العثور على حشد مضبوط على موجة واحدة...؟

الجدول 96 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	هل + اسم (ضمير منفصل)	5
2.	هل + فعل مضارع	2
3.	هل + حرف جر + اسم	1
	المجموع	**8**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- هل + حرف جر + اسم، مثال ذلك: هل في وسع عاشق أن ينزع عينه من معشوقته؟

2- هل + ألف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هلا تفضلت بالذهاب لأتمكن من نقل المائدة؟

الجدول 97 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	هل + حرف جر + اسم	1
.2	هل + ألف + فعل ماضٍ	1
	المجموع	2

العدامة:

1- هل + فعل ماضٍ، مثال ذلك: يا سلام! وهل نسيت أني أنا من دعاك إلى المشروع!

2- هل + فعل مضارع، مثال ذلك: هل تجد في هذا العالم قديماً وحديثاً نظاماً يصارع الصهيونية والاستعمار والامبريالية والرأسمالية والرجعية والخيانة والمؤامرات ويبقى صامداً بل وينتصر؟!

الجدول 98 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	هل + فعل ماضٍ	1
.2	هل + فعل مضارع	1
	المجموع	2

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 99 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	هل + اسم (ضمير منفصل)	5	41.6
.2	هل + فعل مضارع	3	25.0
.3	هل + حرف جر + اسم	2	16.6
.4	هل + فعل ماضٍ	1	8.3
.5	هل + ألف + فعل ماضٍ	1	8.3

ما

الاستفهام الحقيقي

وردت ما في الكتب الحديثة **أربعمائة وسبعاً وتسعين مرة، في ثلاثين نمطاً**، وذلك كمـــا هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 100 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	72
.2	ما + اسم (ضمير منفصل)	13
.3	ما + اسم إشارة	6
.4	ما + فعل ماضٍ	8
.5	ما + فعل مضارع	5
.6	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	3

2	ما + إذا + فعل ماضٍ	.7
6	ما + الذي + فعل ماضٍ	.8
5	ما + الذي + فعل مضارع	.9
7	ماذا + اسم	.10
37	ماذا + فعل ماضٍ	.11
105	ماذا + فعل مضارع	.12
13	ماذا + حرف	.13
9	اللام + ماذا + اسم	.14
7	اللام + ماذا + فعل ماضٍ	.15
18	اللام + ماذا + فعل مضارع	.16
2	اللام + ماذا + فعل مضارع + أم المنقطعة	.17
9	اللام + ماذا + حرف	.18
2	الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ	.19
6	الباء + ما (بِمَ) + فعل مضارع	.20
3	في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ	.21
2	في + ما (فيمَ) + فعل مضارع	.22
1	عن + ما (عمَّ) + فعل ماضٍ	.23
2	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	.24
3	عن + ما (عمّا) + إذا + فعل ماضٍ	.25
1	من + ما (مِمّ) + فعل مضارع	.26
87	اللام + ما (لِمَ) + اسم	.27
21	اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ	.28
6	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	.29
18	اللام + ما (لِمَ) + حرف	.30
479	**المجموع**	

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- ما + اسم، مثال ذلك: ما أسماؤهم؟

2- ما + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: ما هي رتبته في القيادة؟

3- ما + اسم إشارة، مثال ذلك: ماذا هناك؟

4- ما + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ما كان رد فعلها وهي تراك؟

5- ما + فعل مضارع، مثال ذلك: وما تريد عنه؟

6- ما + إذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أسألوه: ما إذا كان يعنيه لباسها أو أي شيء آخر فيها؟

7- ما + الذي + فعل ماضٍ مثال ذلك : سأفعل إذا قلت لي ما الذي جعلك تحبها هكذا فجأة؟

8- ما + الذي + فعل مضارع، مثال ذلك: ما الذي يثيرك من سؤالي هذا؟

9- ماذا + اسم، مثال ذلك: وراح يطل من الفرجة الصغيرة يستوضح ماذا هناك؟

10- ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا قالوا لك عني؟

11- ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ماذا يجري بالضبط؟

12- ماذا + حرف، مثال ذلك : ماذا لو أنها انزلقت من أعلى الشعبة ووقعت فوقع عليها واستغل الفرصة؟

13- اللام + ماذا + اسم، مثال ذلك: فلماذا أنا بالذات يطلب مني أن أبذل جهداً؟

14- اللام + ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لماذا ولدتني بنتاً يا أمي؟

15- اللام + ماذا +فعل مضارع، مثال ذلك : ثم سألتني عما إذا كانت في مثل جمالي؟

16- اللام + ماذا + فعل مضارع +أم المنقطعة، مثال ذلك : ولماذا تريدون حرماننا من اتباع خطاكم أم أنكم تخافون من تطبيق الدين؟

17- اللام + ماذا + حرف، مثال ذلك: لماذا لم ترد على السلام؟

18- الباء + ما (بمَ) +فعل مضارع، مثال ذلك : بمَ تريد أن تصارحني يا واحد الشيطان؟

19- في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: فيمَ كان أبوك يحدثك؟

20- في + ما (فيمَ) + فعل مضارع، مثال ذلك: أعرف فيمَ تفكر بالضبط؟

21- عن + ما (عمَّ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كانوا يتساءلون عمَّ ألزمني بمتابعة الدروس وأنا في تلكم الحالة المزرية؟

22- عن + ما (عمّا) + إذا + فعل ماضٍ مثال ذلك : - ثم سألتني عما إذا كانت في مثل جمالي؟

23- اللام + ما (لمَ) + اسم، مثال ذلك: فلمَ الحزن والتضايق؟

24- اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ مثال ذلك : لمَ منع عمر بن الخطاب رضــي الله عنه الصحابة من مغادرة مكة والمدينة؟

25- اللام + ما (لمَ) + حرف، مثال ذلك: لمَ لا تكون هارون الرشيد؟

الجدول 101 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	6
.2	ما + اسم (ضمير منفصل)	3
.3	ما + اسم إشارة	3
.4	ما + فعل ماضٍ	2
.5	ما + فعل مضارع	4
.6	ما + إذا + فعل ماضٍ	2
.7	ما + الذي + فعل ماضٍ	5
.8	ما + الذي + فعل مضارع	3
.9	ماذا + اسم	3
.10	ماذا + فعل ماضٍ	4
.11	ماذا + فعل مضارع	16
.12	ماذا + حرف	3
.13	اللام + ماذا + اسم	6
.14	اللام + ماذا + فعل ماضٍ	5
.15	اللام + ماذا + فعل مضارع	5
.16	اللام + ماذا + فعل مضارع + أم المنقطعة	1
.17	اللام + ماذا + حرف	3
.18	الباء + ما (بمَ) + فعل مضارع	3
.19	في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ	1
.20	في + ما (فيمَ) + فعل مضارع	1
.21	عن + ما (عمَّ) + فعل ماضٍ	1
.22	عن + ما (عمّا) + إذا + فعل ماضٍ	3
.23	اللام + ما (لمَ) + اسم	3
.24	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ	4
.25	اللام + ما (لمَ) + حرف	2
	المجموع	**92**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- ما + اسم، مثال ذلك: فما معنى التناقض بين قوله وفعله؟

2- ما + اسم إشارة، مثال ذلك: ما هذه النبرة؟

3- ما + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: ما هو يا سيدي؟

4- ما + فعل ماضٍ مثال ذلك : ما جاء بك في هذه الساعة وقد أوشك الليل أن ينتصف؟

5- ما + اللام الجارة + ضمير متصل، مثال ذلك: مالك؟

6- ما + الذي + فعل مضارع، مثال ذلك: فمالذي يوجه الانسان نحو الخير؟

7- ماذا + اسم، مثال ذلك: ماذا وراءك يا رجل؟

8- ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا جرى لهذا الجيل؟

9- ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ماذا تأخذون على طريقتنا؟

10- ماذا + حرف، مثال ذلك: ماذا عن أخيك؟

11- اللام + ماذا + فعل ماضٍ، والجنون لماذا خلق إذا؟

12- اللام + ماذا + حرف، مثال ذلك: لكن لماذا في الهرم؟

13- الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: بمَ طالبك أبوك قبل وفاته؟

14- الباء + ما (بمَ) + فعل مضارع، مثال ذلك: بمَ تذكرك؟

15- في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: مطلقة، وفيمَ فكرت؟

16- في + ما (فيمَ) + فعل مضارع، مثال ذلك: فيمَ تفكر؟

17- عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع، مثال ذلك: عمَّ تتحدث؟

18- اللام + ما (لمَ) + اسم، مثال ذلك: لمَ والعياذ بالله؟

19- اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لمَ قبض عليها؟

20- اللام + ما (لمَ) +فعل مضارع، مثال ذلك : الآن عرفت لمَ تسخرون من الطريقة وأهلها!

21- اللام + ما (لمَ) + حرف، مثال ذلك: لمَ لا يا مولاي؟

الجدول 102 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	39
2.	ما + اسم (ضمير منفصل)	5

.3	ما + اسم إشارة	2
.4	ما + فعل ماضٍ	3
.5	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	3
.6	ما + الذي + فعل مضارع	2
.7	ماذا + اسم	4
.8	ماذا + فعل ماضٍ	20
.9	ماذا + فعل مضارع	63
.10	ماذا + حرف	4
.11	اللام + ماذا + فعل ماضٍ	2
.12	اللام + ماذا + حرف	1
.13	الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ	2
.14	الباء + ما (بمَ) + فعل مضارع	3
.15	في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ	2
.16	في + ما (فيمَ) + فعل مضارع	1
.17	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	2
.18	اللام + ما (لمَ) + اسم	2
.19	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ	17
.20	اللام + ما (لمَ) + فعل مضارع	6
.21	اللام + ما (لمَ) + حرف	6
	المجموع	**189**

العدامة:

1- ما + اسم: مثال ذلك: ما الفرق بين أن أذهب إلى عبد الكــريم أو المكتبــة العامة؟

2- ما + اسم (ضمير منفصل)، مثال ذلك: ما هي مشاريعك اليوم؟

3- ما + اسم إشارة، مثال ذلك: ما هذه العجلة؟

4- ما + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ما لقيت غير الشاي تجيبه؟

5- ما + فعل مضارع، مثال ذلك: وما يدريه أنه فاتحه هو فقط في الموضوع؟

6- ما + الذي + فعل ماضٍ مثال ذلك : لا يدري ما الذي دفعه إلى الخــروج لهذا الاندفاع؟

7- ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ماذا دهاك؟

8- ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ترى ماذا يريد منصور؟

9- ماذا + حرف، مثال ذلك: ماذا لو عرفا ما هو مقدم عليه؟

10- اللام + ماذا + اسم، مثال ذلك : لماذا هو خائف ومــضطرب إلــى هــذه الدرجة؟

11- اللام + ماذا + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لماذا سألتني عما إذا كنت شيعياً؟

12- اللام + ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ولماذا تريد الذهاب إلى القطيف؟

13- اللام + ماذا + فعل مضارع +أم المنقطعة، مثال ذلك : لــمَ لا تختــار واحداً من أسماء المناضلين؟ غيفارا؛ كاسترو، أم أنك معجب بأبي هريرة؟ قال ذلك وأطلق سراح ضحكة مكتومة ... .

14- اللام + ماذا + حرف، مثال ذلك : لماذا لم تُبن مثل كلية الهندسة التي مــر بجوارها؟

15- من + ما (مِّم) + فعل مضارع، فعلا لذيذة، ممَّ تتكون؟

16- اللام + ما (لِمَ) + اسم، مثال ذلك: إذن لمَ الإضطراب؟

17- اللام + ما (لِمَ) + حرف، مثال ذلك: لمَ لم تتبهني؟

الجدول 103 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	ما + اسم	27
2.	ما + اسم (ضمير منفصل)	5
3.	ما + اسم إشارة	1
4.	ما + فعل ماضٍ	3
5.	ما + فعل مضارع	1
6.	ما + الذي + فعل ماضٍ	1
7.	ماذا + فعل ماضٍ	13
8.	ماذا + فعل مضارع	26
9.	ماذا + حرف	6
10.	اللام + ماذا + اسم	3
11.	اللام + ماذا + فعل ماضٍ	7
12.	اللام + ماذا + فعل مضارع	6
13.	اللام + ماذا + فعل مضارع + أم المنقطعة	1
14.	اللام + ماذا + حرف	5
15.	من + ما (مِّم) + فعل مضارع	1
16.	اللام + ما (لِمَ) + اسم	2
17.	اللام + ما (لِمَ) + حرف	10

المجموع	**118**

ونسبة كل نمط كالتالي:

الجدول 104 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	ماذا + فعل مضارع	105	21.9
.2	اللام + ما (لِمَ) + اسم	87	18.2
.3	ما + اسم	72	15.0
.4	ماذا + فعل ماضٍ	37	7.7
.5	اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ	21	4.4
.6	اللام + ماذا + فعل مضارع	18	3.8
.7	اللام + ما (لِمَ) + حرف	18	3.8
.8	ما + اسم (ضمير منفصل)	13	2.7
.9	ماذا + حرف	13	2.7
.10	اللام + ماذا + اسم	9	1.9
.11	اللام + ماذا + حرف	9	1.9
.12	ما + فعل ماضٍ	8	1.7
.13	ماذا + اسم	7	1.5
.14	اللام + ماذا + فعل ماضٍ	7	1.5
.15	ما + اسم إشارة	6	1.3
.16	ما + الذي + فعل ماضٍ	6	1.3
.17	الباء + ما (بِمَ) + فعل مضارع	6	1.3
.18	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	6	1.3
.19	ما + فعل مضارع	5	1.1
.20	ما + الذي + فعل مضارع	5	1.1
.21	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	3	0.6
.22	في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ	3	0.6
.23	عن + ما (عمّا) + إذا + فعل ماضٍ	3	0.6
.24	ما + إذا + فعل ماضٍ	2	0.3
.25	اللام + ماذا + فعل مضارع + أم المنقطعة	2	0.3
.26	الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ	2	0.3
.27	في + ما (فيمَ) + فعل مضارع	2	0.3
.28	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع	2	0.3
.29	عن + ما (عمَّ) + فعل ماضٍ	1	0.2
.30	من + ما (مِمّ) + فعل مضارع	1	0.2

الاستفهام المجازي

وردت ما في الكتب الحديثة **عشر مرات، في ثلاثة أنماط**:

الجدول 105 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	6
.2	ماذا + فعل مضارع	3
.3	اللام + ما (لِمَ) + لا + فعل مضارع	1
	المجموع	**10**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب القديمة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- ما + اسم، مثال ذلك: ولكن، ما قيمة الإيمان بالانسان بغير الإيمان بالبطولة؟

2- ماذا + فعل مضارع، مثال ذلك: ماذا أقول لرجل لم يشعر قلبه بقيمة نبيلة قط؟

الجدول 106 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	3
.2	ماذا + فعل مضارع	3
	المجموع	**6**

العدامة

1- ما + اسم، مثال ذلك : وما الفائدة إذاً من استخدام الأسماء الحركية إذا كنا نعرف بعضنا بعضاً؟

2- اللام + ما (لِمَ) + لا + فعل مضارع، مثال ذلك : لمَّ لا تذهب إلى الحمام يا عبد الكريم وتفك الأزمة؟

الجدول 107 : أنماط الاستفهام المجازي بما في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	ما + اسم	3

2.	اللام + ما (لمَ) + لا + فعل مضارع	1
	المجموع	**4**

والنسب المئوية لتكرار كل نمط:

الجدول 108 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	ما + اسم	6	60
2.	ماذا + فعل مضارع	3	30
3.	اللام + ما (لمَ) + لا + فعل مضارع	1	10

مـــن

الاستفهام الحقيقي

وردت من في الكتب **الحديثة اثنتين وسبعين مرة، على عشرة أنماط،** وذلك كمـــا هـــو موضح في الجدول التالي:

الجدول 109 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + اسم	5

2.	من + أنت (أنا أنتما ...)	12
3.	من + اسم إشارة	1
4.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	7
5.	من + الذي + فعل ماضٍ	1
6.	من + فعل ماضٍ	11
7.	من + فعل مضارع	20
8.	من + فعل كان (يكون ...)	13
9.	من + حرف + فعل مضارع	1
10.	لام + من + فعل مضارع	1
	المجموع	**72**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- من + اسم، مثال ذلك: من المحظوظة هذه؟

2- من + أنت (أنا أنتما ...)، مثال ذلك: من أنتِ؟

3- من + اسم إشارة، مثال ذلك: من هؤلاء الناس؟

4- من + ضمير منفصل (هو، هي ...) مثال ذلك : والسؤال: من هو المتــواطئ ولصالح من؟

5- من + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ومن قال إنه الحملاوي؟

6- من + فعل مضارع، مثال ذلك: فمن تريد حقاً أن يعيد غداً بناء الجزائر؟

7- من + فعل كان (يكون ...)[1]، مثال ذلك: وأنتم من تكونون؟

8- لام + من + فعل مضارع، مثال ذلك: لمن سيتحدث عن كينونة الكون؟

الجدول 110 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + اسم	4
2.	من + أنت (أنا أنتما ...)	5
3.	من + اسم إشارة	1
4.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	4

[1] - جعلت هذا النمط نمطاً مستقلاً عن النمط الأصلي (من +فعل ماضي أو مضا رع) لكثرته بشكل ملحوظ في الكتب الحديثة واختفائه من الكتب القديمة.

5.	من + فعل ماضٍ	3
6.	من + فعل مضارع	14
7.	من + فعل كان (يكون ...)	10
8.	لام + من + فعل مضارع	1
	المجموع	**42**

حكاية بلا بداية ولا نهاية

1- من + أنت (أنا أنتما ...)، مثال ذلك: من أنت؟

2- من + ضمير منفصل (هو، هي ...)، مثال ذلك: ومن هم أولئك الشياطين؟

3- من + الذي + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من الذي خلق الكرامة؟

4- من + فعل ماضٍ، مثال ذلك: ومن قال إنه غير مخير؟ فقد أهدر شبابه!

5- من +فعل مضارع، مثال ذلك : أجل، فمن يدريني أن اجتهاده لم يكن إلا أسطورة كما كان أصله وبيته وكما كانت أسرته؟

6- من + فعل كان (يكون ...)، مثال ذلك: ومن كان أول زوج لها؟

الجدول 111 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + أنت (أنا أنتما ...)	6
2.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	1
3.	من + الذي + فعل ماضٍ	1
4.	من + فعل ماضٍ	2
5.	من + فعل مضارع	3
6.	من + فعل كان (يكون ...)	3
	المجموع	**16**

العدامة:

1- من + اسم، مثال ذلك: من الطارق؟

2- من + أنت (أنا أنتما ...)، مثال ذلك: من أنت؟

3- من + ضمير منفصل (هو، هي ...)، مثال ذلك: من هو هذا الرفيق؟

4- من + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من قال لك ذلك؟

5- من + فعل مضارع، مثال ذلك: ومن يدري؟

6- من + حرف + فعل مضارع، مثال ذلك: ولكن من أين يأتي به؟

الجدول 112 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	من + اسم	1
.2	من + أنت (أنا أنتما ...)	1
.3	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	2
.4	من + فعل ماضٍ	6
.5	من + فعل مضارع	3
.6	من + حرف + فعل مضارع	1
	المجموع	**14**

وترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 113 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسبة المئوية
.1	من + فعل مضارع	20	25.6
.2	من + فعل كان (يكون ...)	13	18.2
.3	من + أنت (أنا أنتما ...)	12	15.6
.4	من + فعل ماضٍ	11	14.3
.5	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	7	9.0
.6	من + اسم	5	6.5
.7	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	3	3.9
.8	من + اسم إشارة	1	1.3
.9	من + اسم إشارة + فعل مضارع	1	1.3
.10	من + الذي + فعل ماضٍ	1	1.3
.11	من + حرف + فعل مضارع	1	1.3
.12	لام + من + فعل مضارع	1	1.3

الاستفهام المجازي

وردت من في الكتب الحديثة **تسع مرات في أربعة أنماط:**

الجدول 114 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	3
.2	من + اسم إشارة + فعل مضارع	1
.3	من + فعل ماضي	2
.4	من + فعل مضارع	3
	المجموع	**9**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- من + فعل مضارع، مثال ذلك : من يقصدني في هذا الوقت؟ من يقصدني أصلاً؟

الجدول 115 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	من + فعل مضارع	2
	المجموع	**2**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي) مثال ذلك : المخدرات! من ذا الذي يتصور ذلك؟

2- من + اسم إشارة + فعل مضارع، مثال ذلك: من ذا يقطع بما يخبئه الغد؟

3- من + فعل ماضي، مثال ذلك: ومن قال إنه غير مخير؟ فقد أهدر شبابه!

الجدول 116 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	3
.2	من + اسم إشارة + فعل مضارع	1
.3	من + فعل ماضي	1
	المجموع	**5**

العدامة:

1- من + فعل ماضي، مثال ذلك: ومن قال لك أن كل من تسكن عند أهلها عذراء؟

2- من + فعل مضارع، مثال ذلك: أتجسس عليك! ومن تكون حتى أفعل ذلك؟

الجدول 117 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + فعل ماضي	1
2.	من + فعل مضارع	1
	المجموع	**2**

وترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 118 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسبة المئوية
1.	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	3	33.3
2.	من + فعل مضارع	3	33.3
3.	من + فعل ماضي	2	22.2
4.	من + اسم إشارة + فعل مضارع	1	11.1

أين

الاستفهام الحقيقي

وردت أين في الكتب الحديثة **ستين مرة، في ثمانية أنماط**، وذلك كما هو موضـــح فـــي الجدول التالي:

الجدول 119 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	17
2.	أين + فعل ماضٍ	12
3.	أين + فعل مضارع	13

.4	من + أين + اسم	1
.5	من + أين + فعل ماضٍ	3
.6	من + أين + فعل مضارع	5
.7	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	6
.8	إلى + أين + ضمير منفصل (أنتَ أنتما..)	3
	المجموع	60

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- أين + اسم، مثال ذلك: أين المختار؟ أين الحواس؟ أين محمد؟

2- أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أين اتجه أبوك عندما دخلتم المنزل؟

3- أين + فعل مضارع، مثال ذلك: أين تقع دارهم؟

4- من + أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من أين جاءتها هذه الجرأة!

5- من + أين +فعل مضارع، مثال ذل ك: لقد عرفتَ من أين تنفذ إليها وتستولي عليها؟

6- إلى + أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: إلى أين أنتم ذاهبون؟

الجدول 120 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
.3	أين + اسم	5
.4	أين + فعل ماضٍ	4
.5	أين + فعل مضارع	3
.6	من + أين + فعل ماضٍ	1
.7	من + أين + فعل مضارع	2
.8	إلى + أين + اسم (أنتَ أنتما..)	3
	المجموع	**18**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- أين + اسم، مثال ذلك: أين تاجر الروبابيكيا الشرير بالملعون؟

2- أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: أين كنت طيلة ذلك الدهر؟

3- أين + فعل مضارع، مثال ذلك: وأين يمكن أن أجده من فضلك؟

4- من + أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من أين جئت؟

5- من + أين + فعل مضارع، مثال ذلك: فتفكر حائراً من أين يبدأ؟

6- من + أين + اللام الجارة +ضمير متصل ، مثال ذلك: من أين لنا المال اللازم؟

الجدول 121 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	4
2.	أين + فعل ماضٍ	3
3.	أين + فعل مضارع	2
4.	من + أين + فعل ماضٍ	1
5.	من + أين + فعل مضارع	2
6.	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	2
	المجموع	**14**

العدامة:

1- أين + اسم، مثال ذلك: أين محمد وحمد وأحمد ومنيرة؟

2- أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: هشام... أين كنت خلال الساعات الماضية؟

3- أين + فعل مضارع، مثال ذلك: أين يمكن أن يكون هذا الأحمق؟

4- من + أين + اسم، مثال ذلك: من أين هو؟

5- من + أين + فعل ماضٍ، مثال ذلك: من أين أتيت بالورقة؟

6- من + أين + فعل مضارع، مثال ذلك: ومن أين يأتي بها؟

7- من + أين + اللام الجارة +ضمير متصل، مثال ذلك : من أين له هذه الشجاعة؟ بل من أين له هذه المعرفة في اكتشاف خبايا النفوس؟

الجدول 122 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	8
2.	أين + فعل ماضٍ	5
3.	أين + فعل مضارع	8
4.	من + أين + اسم	1

.5	من + أين + فعل ماضٍ	1
.6	من + أين + فعل مضارع	1
.7	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	4
	المجموع	**28**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 123 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسبة المئوية
.1	أين + اسم	17	28.4
.2	أين + فعل مضارع	13	21.7
.3	أين + فعل ماضٍ	12	20.0
.4	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	6	10.0
.5	من + أين + فعل مضارع	5	8.3
.6	من + أين + فعل ماضٍ	3	5.0
.7	إلى + أين + اسم (أنتِ أنتما..)	3	5.0
.8	من + أين + اسم	1	1.7

الاستفهام المجازي

وردت أين في الكتب الحديثة **خمس مرات، في خمسة أنماط**:

الجدول 124 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	أين + اسم	1
.2	أين + فعل ماضي	1
.3	أين + فعل مضارع	1
.4	من + أين + حرف جر + ضمير متصل	1
.5	من + أين + فعل مضارع	1
	المجموع	**5**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- من + أين + فعل مضارع، مثال ذلك: لا أدري من أين تخرجين!

الجدول 125 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	من + أين + فعل مضارع	1
	المجموع	**1**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- أين + اسم ، مثال ذلك: أين الصدق!

2- أين +فعل مضارع، مثال ذلك :أين يمكن أ ن توجد الحكمة في حارتنا التي زلزلت أركانها!

3- من + أين + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: من أين لي بالضحك!

الجدول 126 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + اسم	1
2.	أين + فعل مضارع	1
3.	من + أين + حرف جر + ضمير متصل	1
	المجموع	**3**

العدامة:

1- أين +فعل ماضي، مثال ذلك : فأين قضى الساعات الماضية وهو لا يعيش في الدمام!

الجدول 127 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أين + فعل ماضي	1
	المجموع	**1**

وكل نمط ورد مرة واحدة فقط، ذلك مما يعني أن الأنماط متساوية في التكرار.

مــتـــى

الاستفهام الحقيقي

وردت متى في الكتب الحديثة **إحدى وعشرين مرة، في أربعة أنمــاط،** وذلك كمــا هــو موضح في الجدول التالي:

الجدول 128 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	متى + اسم منادى بياء النداء	1

.2	متى + فعل ماضٍ	11
.3	متى + فعل مضارع	6
.4	منذ + متى	3
	المجموع	**21**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- متى + فعل ماضٍ، مثال ذلك: لقد مروا من هنا، متى رأيتموهم آخر مرة؟

2- منذ + متى، مثال ذلك: منذ متى؟

الجدول 129 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	متى + فعل ماضٍ	1
.2	منذ + متى	1
	المجموع	**2**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- متى + اسم منادى بياء النداء، مثال ذلك: متى يا دكتور؟

2- متى + فعل ماضٍ، مثال ذلك: متى حدث ذلك؟

3- متى + فعل مضارع، مثال ذلك: متى يرجع للتفكير في أصله؟

4- منذ + متى، مثال ذلك: منذ متى؟

الجدول 130 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	متى + اسم منادى بياء النداء	1
.2	متى + فعل ماضٍ	5
.3	متى + فعل مضارع	3
.4	منذ + متى	1
	المجموع	**10**

العدامة:

1- متى + فعل ماضٍ، مثال ذلك: متى حضَّر الشاي؟ ومتى أتى به؟

2- متى + فعل مضارع، مثال ذلك: ومتى يكون ذلك؟

3- منذ + متى، مثال ذلك: منذ متى ونورة هنا؟

الجدول 131 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	متى + فعل ماضٍ	5
2.	متى + فعل مضارع	3
3.	منذ + متى	1
	المجموع	**9**

ترتيبها حسب شيوعها:

الجدول 132 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	متى + فعل ماضٍ	11	52.3
2.	متى + فعل مضارع	6	28.5
3.	منذ + متى	3	14.3
4.	متى + اسم منادى بياء النداء	1	4.7

ولم أجد متى في استفهامٍ مجازي.

كـــيـــف

الاستفهام الحقيقي

وردت كيف في الكتب الحديثة **مائة وثماني مرات، في خمسة أنماط**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 133 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	14
2.	كيف + فعل ماضٍ	47
3.	كيف + فعل مضارع	43
4.	كيف + حرف جر + ضمير متصل	2
5.	كيف + فعل مضارع منفي بلم	2
	المجموع	**108**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- كيف + اسم، مثال ذلك: كيف الحال عندكم؟

2- كيف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كيف اصطدمت بهذا العجوز؟

3- كيف + فعل مضارع، مثال ذلك: وكيف نفكر ؟ ... وكيف نتصرف؟

4- كيف + حرف جر + ضمير متصل، مثال ذلك: وكيف لي أن أصدقك؟

5- كيف + فعل مضارع منفي بلم ، مثال ذلك: كيف لم ننتبه إلى ذلك**!؟**

الجدول 134 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	2
2.	كيف + فعل ماضٍ	9
3.	كيف + فعل مضارع	12
4.	كيف + حرف جر + ضمير متصل	2
5.	كيف + فعل مضارع منفي بلم	1
	المجموع	**26**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- كيف + اسم، مثال ذلك: كيف أنت وكيف الأخوان؟

2- كيف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: وكيف مضت القصة؟

3- كيف + فعل مضارع، مثال ذلك: كيف تغير قلبها فجأة؟

الجدول 135 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	5
2.	كيف + فعل ماضٍ	24
3.	كيف + فعل مضارع	13
	المجموع	**42**

العدامة:

1- كيف + اسم مثال ذلك : ولكن... ماذا بشأن قطرنا هذا، كيف السبيل إلى تحريره؟

2- كيف + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كيف عرفت اسمي؟

3- كيف + فعل مضارع مثال ذلك : وكيف نقومه في هذه المرحلة التاريخية من مسيرة الأمة؟

4- كيف + فعل مضارع منفي بلم، مثال ذلك: كيف لم يلحظ ذلك سابقاً؟

الجدول 136 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	7
2.	كيف + فعل ماضٍ	14
3.	كيف + فعل مضارع	18
4.	كيف + فعل مضارع منفي بلم	1
	المجموع	**40**

الأنماط حسب شيوعها:

الجدول 137 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النمط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	كيف + فعل ماضٍ	47	43.5
2.	كيف + فعل مضارع	43	39.8

3.	كيف + اسم	14	13.0
4.	كيف + حرف جر + ضمير متصل	2	1.8
5.	كيف + فعل مضارع منفي بلم	2	1.8

الاستفهام المجازي

وردت كيف في الكتب الحديثة تسعة عشر مرة، في خمسة أنماط:

الجدول 138 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	1
2.	كيف + حرف جر + اسم	3
3.	كيف + فعل ماضٍ	5
4.	كيف + فعل مضارع	9
5.	كيف + لم + فعل مضارع	1
	المجموع	**19**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- كيف + اسم، مثال ذلك : إنها إرادة الله في خلقه فكيف الاعتراض علـــى إرادة الله؟

2- كيف +فعل ماضي، مثال ذلك : كيف سمحت لكم نفسكم بالسماح لفقير مثلي أن يدخل مدرستكم البالغة النظافة؟

3- كيف +فعل مضارع، مثال ذلك : كيف تعلمون أبناءنا أصول الدين في النهـــار وتقدمون لهم في الليل الأفلام الغربية الخليعة الفاجرة!

الجدول 139 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + اسم	1
2.	كيف + فعل ماضي	2
3.	كيف + فعل مضارع	4
	المجموع	**7**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- كيف + حرف جر + اسم، مثال ذلك: كيف لقلب مزلزل أن يتخذ قراراً؟

2- كيف + فعل ماضي، مثال ذلك: كيف خفيت عن عيني حقيقتك طيلة ذلك العمر؟

3- كيف + فعل مضارع، مثال ذلك: كيف تفتح أبواب جهنم بيديك؟

الجدول 140 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + حرف جر + اسم	1
2.	كيف + فعل ماضي	3
3.	كيف + فعل مضارع	3
	المجموع	**7**

العدامة:

1- كيف + حرف جر + اسم، مثال ذلك : خالك لا يشك بوجود الخمر أصلا في هذه البلد فكيف في بيته وابنه؟

2- كيف +فعل مضارع، مثال ذلك : إنه لا يؤمن بمن أرسلهم فكيف تريد أن يؤمن بهم؟

3- كيف + لم + فعل مضارع، مثال ذلك: كيف لم يلحظ ذلك سابقاً؟

الجدول 141 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كيف + حرف جر + اسم	2
2.	كيف + فعل مضارع	2
3.	كيف + لم + فعل مضارع	1
	المجموع	**5**

ترتيب الأنماط حسب شيوعها

الجدول 142 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	كيف + فعل مضارع	9	47.4
2.	كيف + فعل ماضي	5	26.3

3.	كيف + حرف جر + اسم	3	15.8
4.	كيف + اسم	1	5.3
5.	كيف + لم + فعل مضارع	1	5.3

كـــــم

الاستفهام الحقيقي

وردت كم في الكتب الحديثة **سبع مرات، على نمطين**، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 143 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كم + اسم	6
2.	كم + فعل مضارع	1
	المجموع	**7**

وهي موزعة في الكتب على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

4- كم + اسم، مثال ذلك: كم مرة تأكلون اللحم في الشهر؟

الجدول 144 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كم + اسم	4
	المجموع	**4**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- كم + اسم، مثال ذلك: كم الساعة الآن؟

2- كم + فعل مضارع، مثال ذلك: كم تحب زوجتك؟

الجدول 145 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كم + اسم	2
2.	كم + فعل مضارع	1
	المجموع	**3**

ونسبتها المئوية كالتالي:

الجدول 146 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـمـط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	كم + اسم	6	85.7
2.	كم + فعل مضارع	1	14.3

الاستفهام المجازي

وردت كم في الكتب الحديثة **ثلاثاً وعشرين مرة، في أربعة أنماط**:

الجدول 147 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
6.	كم + اسم	5
7.	كم + فعل ماضٍ	10
8.	كم + فعل مضارع	7
9.	كم + حرف جر + اسم	1
	المجموع	**23**

وهذه الأنماط موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

5- كم + اسم، مثال ذلك : يعلق ضاحكاً، وكم مرة بلغت لقريبي نفسه أوامر ينفذها بامتثال بالغ!

6- كم +فعل مضارع، مثال ذلك : كم أكون سعيداً لو تتفضلين بزيارتها وتعطينني رأيك فيها وفي محتواها وفي صاحبها أيضاً.

الجدول 148 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
4.	كم + اسم	2
5.	كم + فعل مضارع	1
	المجموع	**3**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

3- كم + اسم، مثال ذلك: كم حسدَنا الناس من أجل هذا الفندق!

4- كم + فعل ماضٍ، مثال ذلك: كم عانيت من تناقض العواطف في أول لقاء!

5- كم + فعل مضارع، مثال ذلك: كم تنازعني نفسي إلى أشياء وأشياء!

6- كم + حرف جر + اسم، مثال ذلك : وكم من مرة زارت مطلقتــك الــضريح ورجتني أن أدعو له بالصلاح والفلاح!

الجدول 149 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كم + اسم	3
2.	كم + فعل ماضٍ	7
3.	كم + فعل مضارع	1
4.	كم + حرف جر + اسم	1
	المجموع	**12**

العدامة:

1- كم +فعل ماضٍ، مثال ذلك :وكم سمع من قـ صص عن أشخاص تفوهوا بمجرد كلام ضد الحكومة فغابوا منذ تلك اللحظة!

2- كم + فعل مضارع، مثال ذلك: كم يحب هؤلاء الأصدقاء وكم يحبونه.

الجدول 150 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	كم + فعل ماضٍ	3
2.	كم + فعل مضارع	5
	المجموع	**8**

وترتيب الأنماط حسب الشيوع:

الجدول 151 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	كم + فعل ماضٍ	10	43.5
2.	كم + فعل مضارع	7	30.4
3.	كم + اسم	5	21.7
4.	كم + حرف جر + اسم	1	4.3

أي

الاستفهام الحقيقي

وردت أي في الكتب الحديثة **أربعين مرة**، في ثلاثة أنماط، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 152 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	31
2.	أية + اسم	2
3.	حرف جر + أي + اسم	7
	المجموع	**40**

وهي موزعة في الكتب الثلاثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- حرف جر + أي + اسم ، مثال ذلك: في أي موضوع حدثوك؟

الجدول 153 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	حرف جر + أي + اسم	3
	المجموع	**3**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- أي + اسم، مثال ذلك: أي أصل تقصد يا سيدي؟

2- أية + اسم، مثال ذلك: أية لعبة؟

3- حرف جر + أي + اسم ، مثال ذلك: على أي أساس تقوم بطولاتهم؟

الجدول 154 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	24
2.	أية + اسم	2
3.	حرف جر + أي + اسم	4
	المجموع	**30**

العدامة:

1- أي + اسم، مثال ذلك: أي تنظيم هذا؟

الجدول 155 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في العدامة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	7
	المجموع	**7**

ترتيب الأنماط على كثرة الاستخدام:

الجدول 156 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمـــط	مرات وروده	النسة المئوية
1.	أي + اسم	31	75.6
2.	حرف جر + أي + اسم	7	17.1
3.	أية + اسم	2	4.8

الاستفهام المجازي

وردت أي **ثلاث مرات في نمطين:**

الجدول 157 : أنماط الاستفهام المجازي بأي في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده
1.	أي + اسم	2
2.	أية + اسم	1
	المجموع	**3**

والنمطان وُجدا في الكتب الحديثة على النحو التالي:

الشمعة والدهاليز:

1- أية + اسم، مثال ذلك: يتساءل أية نار حامية غلت فوقها عواطف هؤلاء الشباب؟

الجدول 158 : أنماط الاستفهام المجازي بأي في الشمعة والدهاليز

التسلسل	النمط	مرات وروده

.1	أية + اسم	1
	المجموع	**1**

حكاية بلا بداية ولا نهاية:

1- أي + اسم، أي ضمان للبطولة بغير إيمان كامل بالله؟

الجدول 159 : أنماط الاستفهام المجازي بأي في حكاية بلا بداية ولا نهاية

التسلسل	النمط	مرات وروده
.1	أي + اسم	2
	المجموع	**2**

ونسبتهما المئوية كالتالي:

الجدول 160 : أنماط الاستفهام المجازي بأي في الكتب الحديثة حسب شيوعها

التسلسل	النـــمــط	مرات وروده	النسة المئوية
.1	أي + اسم	2	66.6
.2	أية + اسم	1	33.3

الفصل الرابع

المقابلة بين النتائج

المقدمة

بعد أن انتهيت من ذكر القاعدة النظرية لأدوات الاستفهام في الفصل الأول؛ واستخرجت الأدوات في كلٍ من الكتب القديمة والحديثة؛ وبينت الأنماط التي وردت بها كل أداة في الكتب القديمة بشكل عام وفي كل كتاب بشكل خاص؛ وبينت الأنماط الأكثر شيوعاً في الاستخدام، وفعلت الشيء نفسه في الكتب الحديثةأود أن اختتم الرسالة بذكر الاختلافات التي طرأت على الأدوات، وأبين الأنماط التي اختفت من الأستخدام والأخرى التي طرأت حديثاً، وسيكون منهجي في كل أداة كالتالي:

1- أذكر جميع الأنماط التي وردت بها الأداة في الكتب الستة.

2- الأنماط التي اشتركت فيها العينة القديمة والحديثة.

3- الأنماط التي تفردت بها العينة القديمة

4- الأنماط التي تفردت بها العينة الحديثة.

5- الأنماط التي كثرت في العينة القديمة وقلت في العينة الحديثة.

6- الأنماط التي كثرت في العينة الحديثة وقلت في العينة القديمة.

7- عدد مرات ورود الأدوات في العينة القديمة والعينة الحديثة مع رسم بياني.

الــهــمــزة

الاستفهام الحقيقي:

وردت الهمزة في جميع العينة المختارة على ست وعشرين نمطاً:

الجدول 161 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + اسم
2.	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين
3.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)
4.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين
5.	الهمزة + اسم إشارة
6.	الهمزة + فعل ماضٍ
7.	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين
8.	الهمزة + فعل مضارع
9.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين
10.	الهمزة + ليس
11.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ
12.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع
13.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ
14.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع
15.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع + أم المنقطعة
16.	الهمزة + لم + فعل مضارع
17.	الهمزة + لن + فعل مضارع
18.	الهمزة + الواو + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين
19.	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع
20.	الهمزة + الواو + حرف جر
21.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع
22.	الهمزة + الفاء + فعل مضارع
23.	الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع
24.	الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين
25.	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل
26.	الهمزة + من + اسم + أم المتصلة للتعيين

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة اثنا عشر نمطاً:

الجدول 162 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + اسم
2.	الهمزة + اسم + أم المتصلة للتعيين
3.	الهمزة + فعل ماضٍ
4.	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين
5.	الهمزة + فعل مضارع
6.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين
7.	الهمزة + ليس
8.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ
9.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع
10.	الهمزة + لم + فعل مضارع
11.	الهمزة + الواو + قد + فعل مضارع
12.	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل

الأنماط التي وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة سبعة أنماط:

الجدول 163 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع
2.	الهمزة + الواو + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين
3.	الهمزة + الواو + حرف جر
4.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع
5.	الهمزة + الفاء + فعل مضارع
6.	الهمزة + الفاء + لا النافية + فعل مضارع
7.	الهمزة + حرف جر + اسم + أم المتصلة للتعيين

والأنماط التي وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة سبعة أنماط:

الجدول 164 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)
2.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين
3.	الهمزة + اسم إشارة
4.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ
5.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع + أم المنقطعة
6.	الهمزة + لن + فعل مضارع
7.	الهمزة + من + اسم + أم المتصلة للتعيين

أما الأنماط التي كاناستخدامها في ا لكتب القديمة أكثر من استخدامها في الكتب الحديثة فستة أنماط:

الجدول 165 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	الهمزة + اسم	16	1
2.	الهمزة + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين	3	1
3.	الهمزة + فعل مضارع	91	74
4.	الهمزة + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين	13	4
5.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ	11	1
6.	الهمزة + حرف جر + ضمير متصل	8	4

والأنماط التي كان استخدامها في الكتب الحديثة أكثر من استخدامها في الكتب القديمة أربعة أنماط:

الجدول 166 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	الهمزة + فعل ماضٍ	6	37
2.	الهمزة + ليس	16	40
3.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	25	47
4.	الهمزة + لم + فعل مضارع	8	39

وقد تكررالهمزة في الكتب الحديثة أكثر من تكرارها في الكتب القديمة ؛ ففي الكتب القديمة تكررت مائتين وأربع عشرة مرة، وفي الكتب الحديثة مائتين وستاً وتسعين مرة.

الاستفهام المجازي:

وردت الهمزة في جميع العينة المختارة في **ستة عشر نمطاً**:

الجدول 167 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + اسم
2.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)
3.	الهمزة + اسم (اسم إشارة)
4.	الهمزة + فعل ماضٍ
5.	الهمزة + فعل مضارع
6.	الهمزة + ليس
7.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ
8.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع
9.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ
10.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع
11.	الهمزة + لم + فعل مضارع
12.	الهمزة + الواو + ليس
13.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع
14.	الهمزة + فاء + اسم
15.	الهمزة + حرف جر + اسم
16.	الهمزة + حرف جر + اضمير متصل

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **أربعة أنماط**:

الجدول 168 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + فعل ماضٍ
2.	الهمزة + فعل مضارع
3.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع
4.	الهمزة + لم + فعل مضارع

الأنماط التي وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة **تسعة أنماط**:

الجدول 169 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + اسم
2.	الهمزة + ما النافية + فعل ماضٍ
3.	الهمزة + ما النافية + فعل مضارع
4.	الهمزة + لا النافية + فعل ماضٍ
5.	الهمزة + الواو + ليس
6.	الهمزة + الواو + لم + فعل مضارع
7.	الهمزة + فاء + اسم
8.	الهمزة + حرف جر + اسم
9.	الهمزة + حرف جر + اضمير متصل

الأنماط التي وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 170 : أنماط الاستفهام المجازي بالهمزة في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	الهمزة + اسم (ضمير منفصل)
2.	الهمزة + اسم (اسم إشارة)
3.	الهمزة + ليس

ولا توجد أنماط تكررت في الكتب القديمة أكثر من تكرارها في الكتب الحديثة، وهنـــاك ثلاثة أنماط استعملت في الكتب الحديثة أكثر من استعمال القدماء لها:

الجدول 171 : أنماط الاستفهام الحقيقي بالهمزة التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	الهمزة + فعل مضارع	6	10
2.	الهمزة + لا النافية + فعل مضارع	6	14
3.	الهمزة + لم + فعل مضارع	3	7

وقد تكررت الهمزةفي الكتب الـ قديمة أكثر من تكرارها في الكتب الحديثة؛ ففـــي الكتـــب القديمة تكررت **أربعاً وخمسين مرة**، وفي الكتب الحديثة **ثمانياً وعشرين مرة**.

هــل

الاستفهام الحقيقي:

وردت هل في جميع العينة المختارة في **ثلاثة عشر نمطاً**:

الجدول 172 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل

التسلسل	النمط
1.	هل + اسم
2.	هل + اسم + أم المتصلة للتعين
3.	هل + اسم (ضمير منفصل)
4.	هل + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين
5.	هل + فعل ماضٍ
6.	هل + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين
7.	هل + فعل مضارع
8.	هل + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين
9.	هل + ما الموصولة + فعل ماضٍ
10.	هل + حرف جر + اسم
11.	هل + حرف جر + ضمير متصل
12.	هل + مع
13.	هل + أن + اسم

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **ستة أنماط**:

الجدول 173 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	هل + اسم
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)
3.	هل + فعل ماضٍ
4.	هل + فعل مضارع
5.	هل + حرف جر + اسم
6.	هل + حرف جر + ضمير متصل

الأنماط التي وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 174 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
.1	هل + اسم + أم المتصلة للتعين
.2	هل + ما الموصولة + فعل ماضٍ
.3	هل + مع

الأنماط التي وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة **أربعة أنماط**:

الجدول 175 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
.1	هل + اسم (ضمير منفصل) + أم المتصلة للتعيين
.2	هل + فعل ماضٍ + أم المتصلة للتعيين
.3	هل + فعل مضارع + أم المتصلة للتعيين
.4	هل + أن + اسم

وهناك **نمط واحد** فقط ورد في الكتب القديمة أكثر من وروده في الكتب الحديثة:

الجدول 176 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
.1	هل + حرف جر + ضمير متصل	18	3

والأنماط التي كان استخدامها في الكتب الحديثة اكثر من استخدامها في الكتب القديمة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 177 : أنماط الاستفهام الحقيقي بهل التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
.4	هل + اسم (ضمير منفصل)	2	16
.5	هل + فعل ماضٍ	21	69
.6	هل + فعل مضارع	24	74

وقد تكررت هل في الكتب الحديثة أكثر من تكرارها في الكتب القديمة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **مائة وخمس مرات**، وفي الكتب الحديثة **مائة وخمساً وتسعين مرة**.

الاستفهام المجازي:

وردت هل في جميع العينة المختارة في **سبعة أنماط**:

الجدول 178 : أنماط الاستفهام المجازي بهل

التسلسل	النمط
1.	هل + اسم
2.	هل + اسم (ضمير منفصل)
3.	هل + فعل ماضٍ
4.	هل + فعل مضارع
5.	هل + حرف جر + اسم
6.	هل + حرف جر + ضمير متصل
7.	هل + ألف + فعل ماضٍ

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 179 : أنماط الاستفهام المجازي بهل المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	هل + فعل ماضٍ
2.	هل + فعل مضارع
3.	هل + ألف + فعل ماضٍ

هناك **نمطان** وردا في الكتب القديمة ولم يردا في الكتب الحديثة:

الجدول 180 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
1.	هل + اسم
2.	هل + حرف جر + ضمير متصل

وهناك **نمطان** وردا في الكتب الحديثة ولم يردا في الكتب القديمة:

الجدول 181 : أنماط الاستفهام المجازي بهل في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	هل + اسم (ضمير منفصل)
2.	هل + حرف جر + اسم

والأنماط المشتركة لم تستخدم إلا نادراً لذلك لا نستطيع معرفة أيها أكثر استخداماً في الكتب القديمة وفي الكتب الحديثة.

وودت هل بشكل متساوٍ تقريباً في الكتب القديمة والحديثة، فقد وردت في الكتب القديمة **ثلاث عشر مرة**، وفي الكتب القديمة **اثنتي عشرة مرة**.

ما

الاستفهام الحقيقي:

وردت ما في جميع العينة المختارة في **ثلاثة وثلاثين نمط**:

الجدول 182 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما

التسلسل	النمط
1.	ما + اسم
2.	ما + اسم (ضمير منفصل)
3.	ما + اسم إشارة
4.	ما + فعل ماضٍ
5.	ما + فعل مضارع
6.	ما + اللام الجارة + ضمير متصل
7.	ما + إذا + فعل ماضٍ
8.	ما + الذي + فعل ماضٍ
9.	ما + الذي + فعل مضارع
10.	ماذا + اسم
11.	ماذا + فعل ماضٍ
12.	ماذا + فعل مضارع
13.	ماذا + حرف
14.	اللام + ماذا + اسم
15.	اللام + ماذا + فعل ماضٍ
16.	اللام + ماذا + فعل مضارع
17.	اللام + ماذا + فعل مضارع + أم المنقطعة
18.	اللام + ماذا + حرف
19.	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ
20.	على + ما (علامَ) + فعل مضارع
21.	إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ
22.	الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ
23.	الباء + ما (بمَ) + فعل مضارع

24.	في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ
25.	في + ما (فيمَ) + فعل مضارع
26.	عن + ما (عمَّ) + فعل ماضٍ
27.	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع
28.	عن + ما (عمّا) + إذا + فعل ماضٍ
29.	من + ما (مِّم) + فعل مضارع
30.	اللام + ما (لمَ) + اسم
31.	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ
32.	اللام + ما (لمَ) + فعل مضارع
33.	اللام + ما (لمَ) + حرف

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **ثمانية عشر نمطاً**:

الجدول 183 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	ما + اسم
2.	ما + اسم إشارة
3.	ما + اسم (ضمير منفصل)
4.	ما + فعل ماضٍ
5.	ما + فعل مضارع
6.	ما + اللام الجارة + ضمير متصل
7.	ما + الذي + فعل ماضٍ
8.	ما + الذي + فعل مضارع
9.	ماذا + اسم
10.	ماذا + فعل ماضٍ
11.	ماذا + فعل مضارع
12.	الباء + ما (بمَ) + فعل ماضٍ
13.	عن + ما (عمَّ) + فعل مضارع
14.	من + ما (مِّم) + فعل مضارع
15.	اللام + ما (لمَ) + اسم
16.	اللام + ما (لمَ) + فعل ماضٍ
17.	اللام + ما (لمَ) + فعل مضارع
18.	اللام + ما (لمَ) + حرف

الأنماط التي وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 184 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
.1	على + ما (علامَ) + فعل ماضٍ
.2	على + ما (علامَ) + فعل مضارع
.3	إلى + ما (إلامَ) + فعل ماضٍ

الأنماط التي وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة **اثنا عشر نمطاً**:

الجدول 185 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
.1	ما + إذا + فعل ماضٍ
.2	ماذا + حرف
.3	اللام + ماذا + اسم
.4	اللام + ماذا + فعل ماضٍ
.5	اللام + ماذا + فعل مضارع
.6	اللام + ماذا + فعل مضارع + أم المنقطعة
.7	اللام + ماذا + حرف
.8	الباء + ما (بِمَ) + فعل مضارع
.9	في + ما (فيمَ) + فعل ماضٍ
.10	في + ما (فيمَ) + فعل مضارع
.11	عن + ما (عمَّ) + فعل ماضٍ
.12	عن + ما (عمّا) + إذا + فعل ماضٍ

أما الأنماط التي كان استخدامها في الكتب القديمة أكثر من استخدامها في الكتب الحديثة **خمسة أنماط**:

الجدول 186 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
.1	ما + فعل ماضٍ	31	8
.2	ما + فعل مضارع	36	5
.3	ما + اللام الجارة + ضمير متصل	13	3
.4	ما + الذي + فعل ماضٍ	14	6
.5	الباء + ما (بِمَ) + فعل ماضٍ	7	2

والأنماط التي كان استخدامها في الكتب الحديثة اكثر من استخدامها في الكتـــب القديمـــة **سبعة أنماط**:

الجدول 187 : أنماط الاستفهام الحقيقي بما التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	ماذا + اسم	2	7
2.	ماذا + فعل ماضٍ	8	37
3.	ماذا + فعل مضارع	8	105
4.	اللام + ما (لِمَ) + اسم	1	87
5.	اللام + ما (لِمَ) + فعل ماضٍ	4	14
6.	اللام + ما (لِمَ) + فعل مضارع	1	6
7.	اللام + ما (لِمَ) + حرف	1	18

وقد تكررت فيها الكتب الحديثة أكثر من تكرارها في الكتب ا لقديمة؛ ففي ا لكتب القديمة تكررت **مائتان وتسعاً وعشرين مرة**، وفي الكتب الحديثة **أربعمائة وتسعاً وسبعين مرة**.

الاستفهام المجازي:

وردت ما في جميع العينة المختارة في **سبعة أنماط**:

الجدول 188 : أنماط الاستفهام المجازي بما

التسلسل	النمط
1.	ما + اسم
2.	ما + فعل مضارع
3.	ماذا + فعل مضارع
4.	إلى + ما (إلامَ) + اسم
5.	إلى + ما (إلامَ) + فعل مضارع
6.	حتى + ما (مَ) + فعل مضارع
7.	اللام + ما (لِمَ) + لا + فعل مضارع

وهناك **نمط واحد فقط** مشترك ورد في الكتب القديمة والحديثة، وقـد ورد فـي الكتـب الحديثة أكثر من وروده في الكتب القديمة:

الجدول 189 : أنماط الاستفهام المجازي بما المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	ما + اسم	2	6

والأنماط التي وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة **أربعة أنماط**:

الجدول 190 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
1.	ما + فعل مضارع
2.	إلى + ما (إلامَ) + اسم
3.	إلى + ما (إلامَ) + فعل مضارع
4.	حتى + ما (مَ) + فعل مضارع

وهناك **نمطان** فقط وردا في الكتب الحديثة ولم يردا في الكتب القديمة:

الجدول 191 : أنماط الاستفهام المجازي بما في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	ماذا + فعل مضارع
2.	اللام + ما (لِمَ) + لا + فعل مضارع

وقد تكررت مـ ا في الكتب القديمة أكثر بقليل من تكرارها في الكتب الحديثة؛ ففي الكتـــب القديمة تكررت **ثلاث عشرة مرة**، وفي الكتب الحديثة **عشر مرات**:

مـــن

الاستفهام الحقيقي:

وردت من في جميع العينة المختارة في **ثلاثة عشر نمطاً**:

الجدول 192 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن

التسلسل	النمط
1.	من + اسم
2.	من + أنت (أنا أنتما ...)
3.	من + اسم إشارة
4.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)
5.	من + الذي + فعل ماضٍ
6.	من + الذي + فعل مضارع
7.	من + فعل ماضٍ
8.	من + فعل مضارع
9.	من + فعل كان (يكون ...)
10.	من + حرف + فعل مضارع
11.	لام + من + اسم إشارة
12.	لام + من + ضمير منفصل (هو، هي ...)
13.	باء + من + فعل مضارع

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **ستة أنماط**:

الجدول 193 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	من + اسم
2.	من + أنت (أنا أنتما ...)
3.	من + اسم إشارة
4.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)
5.	من + فعل ماضٍ
6.	من + فعل مضارع

الأنماط التي وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة **أربعة أنماط**:

الجدول 194 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
1.	من + الذي + فعل مضارع
2.	لام + من + اسم إشارة
3.	لام + من + ضمير منفصل (هو، هي ...)
4.	باء + من + فعل مضارع

الأنماط التي وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 195 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	من + فعل كان (يكون ...)
2.	لام + من + فعل مضارع
3.	من + الذي + فعل ماضٍ
4.	من + حرف + فعل مضارع

أما الأنماط التي كان استخدامها في الكتب القديمة أكثر من استخدامها في الكتب الحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 196 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
2.	من + اسم	10	5
3.	من + أنت (أنا أنتما ...)	15	12
4.	من + اسم إشارة	7	1

والأنماط التي كان استخدامها في الكتب الحديثة اكثر من استخدامها في الكتب القديمة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 197 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	من + ضمير منفصل (هو، هي ...)	2	7
2.	من + فعل ماضٍ	3	11
3.	من + فعل مضارع	4	20

وقد تكررت في الكتب الحديثة أكثر من تكرارها في الكتب القديمة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **تسعاً وأربعين مرة**، وفي الكتب الحديثة **ثلاثاً وسبعين** مرة.

الاستفهام المجازي:

وردت من في جميع العينة المختارة في **خمسة أنماط**:

الجدول 198 : أنماط الاستفهام المجازي بمن

التسلسل	النمط
1.	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)
2.	من + اسم إشارة + فعل مضارع
3.	من + فعل ماضي
4.	من + فعل مضارع
5.	لام + من + فعل مضارع

وهناك **نمط واحد** فقط ورد في الكتب القديمة والحديثة، وكان استخدامه في الكتب القديمة أكثر من استخدامه في الكتب الحديثة:

الجدول 199 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمن التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	من + اسم إشارة + الذي (من ذا الذي)	6	3

وهناك **نمط واحد** ورد في الكتب القديمة ولم يرد في الكتب الحديثة:

(لام + من + فعل مضارع)

وهناك **ثلاثة أنماط** وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة:

الجدول 200 : أنماط الاستفهام المجازي بمن في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	من + اسم إشارة + فعل مضارع
2.	من + فعل ماضي
3.	من + فعل مضارع

وقد تكررت من في الكتب الحديثة أكثر بقليل من تكرارها في الكتب القديمة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **سبع مرات**، وفي الكتب الحديثة **تسع مرات**.

أيـــن

الاستفهام الحقيقي:

وردت أين في جميع العينة المختارة في **تسعة أنماط:**

الجدول 201 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين

التسلسل	النمط
.1	أين + اسم
.2	أين + فعل ماضٍ
.3	أين + فعل مضارع
.4	أين + حرف + اسم
.5	من + أين + اسم
.6	من + أين + فعل ماضٍ
.7	من + أين + فعل مضارع
.8	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل
.9	إلى + أين + اسم (أنتَ أنتما..)

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **سبعة أنماط:**

الجدول 202 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
.1	أين + اسم
.2	أين + فعل ماضٍ
.3	أين + فعل مضارع
.4	من + أين + اسم
.5	من + أين + فعل ماضٍ
.6	من + أين + فعل مضارع
.7	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل

وهناك **نمط واحد** ورد في الكتب القديمة ولم يرد في الكتب الحديثة:

(أين + حرف + اسم)

ونمط واحد أيضاً ورد في الكتب الحديثة ولم يرد في الكتب القديمة:

(إلى + أين + اسم (أنتَ أنتما..)

أما الأنماط التي كان استخدامها في الكتب القديمة أكثـ ر من استخدامها في الكتب الحديثـــة **فثلاثة أنماط:**

الجدول 203 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
2.	أين + اسم	20	17
3.	من + أين + اسم	6	1
4.	من + أين + فعل ماضٍ	5	3

والأنماط التي كان استخدامها في الكتب الحديثة اكثـ ر من استخدامها في الكتـــب القديمـــة **ثلاثة أنماط:**

الجدول 204 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأين التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	أين + فعل ماضٍ	2	12
2.	من + أين + فعل مضارع	1	5
3.	من + أين + اللام الجارة + ضمير متصل	4	6

وقد تكررت أين في الكتب الحديثة أكثر بقليل منتكرارها في الكتب ا لقديمة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **خمساً وخمسين** مرة، وفي الكتب الحديثة **ستين مرة.**

الاستفهام المجازي:

وردت أين في جميع العينة المختارة في **خمسة أنماط:**

الجدول 205 : أنماط الاستفهام المجازي بأين

التسلسل	النمط
1.	أين + اسم
2.	أين + فعل ماضي
3.	أين + فعل مضارع
4.	من + أين + حرف جر + ضمير متصل
5.	من + أين + فعل مضارع

الانماط المشتركة بين الكتب القديمة والحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 206 : أنماط الاستفهام المجازي بأين المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	أين + اسم
2.	أين + فعل مضارع
3.	من + أين + حرف جر + ضمير متصل

ولا توجد أنماط وردت في الكتب القديمة ولم ترد في الكتب الحديثة.

وهناك **نمطان** وردا في الكتب الحديثة ولم يردا في الكتب القديمة:

الجدول 207 : أنماط الاستفهام المجازي بأين في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	أين + فعل ماضي
2.	من + أين + فعل مضارع

وكان تكرار الأنماط قليلاً جداً، مما يمنعنا من إيجاد أنماطٍ استُخدمت في فترة ما أكثر من فترة أخرى.

وقد تكررت أين على نحوٍ متساوٍ في الكتب القديمة والحديثة، فقد وردت **خمس مرات** في كلٍ منهما.

متى

الاستفهام الحقيقي:

وردت متى في جميع العينة المختارة في **خمسة أنماط:**

الجدول 208 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى

التسلسل	النمط
1.	متى + اسم منادى بياء النداء
2.	متى + فعل ماضٍ
3.	متى + فعل مضارع
4.	منذ + متى
5.	إلى + متى

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **نمطان:**

الجدول 209 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	متى + فعل ماضٍ
2.	متى + فعل مضارع

وهناك **نمط واحد** فقط ورد في الكتب القديمة ولم يرد في الكتب الحديثة وهو:

(إلى + متى)

ونمطان وردا في الكتب الحديثة ولم يردا في الكتب القديمة:

الجدول 210 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	متى + اسم منادى بياء النداء
2.	منذ + متى

وهناك نمطان كان استخدامها في الكتب القديمة أكثر من استخدامها في الكتب الحديثة **نمطان:**

الجدول 211 : أنماط الاستفهام الحقيقي بمتى التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
3.	متى + فعل ماضٍ	26	11

.4	متى + فعل مضارع	8	6

ولا توجد أنماط استخدمت في الكتب الحديثة أكثر من استخدامها في الكتب القديمة.

وقد تكررت متى في الكتب القديمة أكثر من تكرارها في الكتب الحديثة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **خمساً وثلاثين مرة**، وفي الكتب الحديثة **إحدى وعشرين مرة**:

كيف

الاستفهام الحقيقي:

وردت كيف في جميع العينة المختارة على **سبعة أنماط**:

الجدول 212 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف

التسلسل	النمط
.1	كيف + اسم
.2	كيف + فعل ماضٍ
.3	كيف + فعل مضارع
.4	كيف + حرف جر + اسم
.5	كيف + حرف جر + ضمير متصل
.6	كيف + فعل مضارع منفي بلا
.7	كيف + فعل مضارع منفي بلم

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **أربعة أنماط**:

الجدول 213 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
.1	كيف + اسم
.2	كيف + فعل ماضٍ
.3	كيف + فعل مضارع
.4	كيف + حرف جر + ضمير متصل

وهناك **نمطان** وردا في الكتب القديمة ولم يردا في الكتب الحديثة:

الجدول 214 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
.1	كيف + حرف جر + اسم

.2	كيف + فعل مضارع منفي بلا

وهناك **نمط** واحد فقط ورد في الكتب الحديثة ولم يرد في الكتب القديمة:

(كيف + فعل مضارع منفي بلم)

أما الأنماط التي كان استخدامها في الكتب القديمة أكثر من استخدامها في الكتب الحديثة **فثلاثة أنماط:**

الجدول 215 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
.1	كيف + اسم	22	14
.2	كيف + فعل ماضٍ	63	47
.3	كيف + حرف جر + ضمير متصل	6	2

ولا توجد أنماط استخدمت في الكتب الحديثة أكثر من استخدامها في الكتب القديمة.

وقد تكررت كيف في الكتب القديمة أكثر من تكرارها في الكتب الحديثة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **مائة وتسعاً وثلاثين مرة**، وفي الكتب الحديثة **مائة وثماني مرات:**

الاستفهام المجازي:

وردت كيف في جميع العينة المختارة في **سبعة أنماط** :

الجدول 216 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف

التسلسل	النمط
.1	كيف + اسم
.2	كيف + حرف جر + اسم
.3	كيف + حرف جر + ضمير متصل
.4	كيف + فعل ماضٍ
.5	كيف + فعل مضارع
.6	كيف + لم + فعل مضارع
.7	كيف + لا النافية + فعل مضارع

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 217 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	كيف + اسم
2.	كيف + فعل ماضٍ
3.	كيف + فعل مضارع

وهناك **نمطان** وردا في الكتب القديمة ولم يردا في الكتب الحديثة:

الجدول 218 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الكتب القديمة فقط

التسلسل	النمط
1.	كيف + حرف جر + ضمير متصل
2.	كيف + لا النافية + فعل مضارع

وهناك **نمطان** وردا في الكتب الحديثة ولم يردا في الكتب القديمة:

الجدول 219 : أنماط الاستفهام المجازي بكيف في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط
1.	كيف + حرف جر + اسم
2.	كيف + لم + فعل مضارع

وهناك **نمط** واحد ورد في الكتب القديمة أكثر من وروده في الكتب الحديثة:

الجدول 220 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	كيف + فعل مضارع	14	9

ونمط آخر ورد في الكتب الحديثة أكثر من وروده في الكتب القديمة:

الجدول 221 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكيف التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	كيف + فعل ماضٍ	1	5

وقد تكررت كيف في الكتب القديمة أكثر من تكرارها في الكتب الحديثة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **ستاً وعشرين مرة**، وفي الكتب الحديثة **تسعَ عشرة مرة**:

أنى:

الاستفهام الحقيقي:

وردت أنى مرة واحدة فقط، ذلك في الكتب القديمة:

(أنى + فعل ماضٍ)

الاستفهام المجازي:

وردت أنى مرة واحد في الكتب القديمة:

(أنى + حرف جر + ضمير متصل)

كـــم

الاستفهام الحقيقي:

وردت كم في جميع العينة المختارة في **ثلاثة أنماط** :

الجدول 222 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم

التسلسل	النمط
1.	كم + اسم
2.	كم + فعل ماضي
3.	كم + فعل مضارع

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **نمط واحد** فقط :

(كم + اسم)

وهناك **نمط واحد** فقط ورد في الكتب القديمة ولم يرد في الكتب الحديثة:

(كم + فعل ماضي)

وهناك **نمط واحد** فقط ورد في الكتب الحديثة ولم يرد في الكتب القديمة:

(كم + فعل مضارع)

والنمط المشترك –المذكور أعلاه- ورد في الكتب الحديثة أكثر من وروده في الكتب القديمة:

الجدول 223 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	كم + اسم	1	6

وقد تكررت كم في الكتب الحديثة أكثر من تكرارها في الكتب القديمة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **مرتين**، وفي الكتب الحديثة **سبع مرات**.

الاستفهام المجازي:

وردت كم في جميع العينة المختارة في **خمسة أنماط**:

الجدول 224 : أنماط الاستفهام المجازي بكم

التسلسل	النمط
1.	كم + اسم
2.	كم + فعل ماضٍ
3.	كم + فعل مضارع
4.	كم + حرف جر + اسم
5.	اللام + كم + فعل ماضٍ

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **أربعة أنماط**:

الجدول 225 : أنماط الاستفهام المجازي بكم المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
1.	كم + اسم
2.	كم + فعل ماضٍ
3.	كم + فعل مضارع
4.	كم + حرف جر + اسم

وهناك **نمط واحد** فقط ورد في الكتب القديمة ولم يرد في الكتب الحديثة:

(اللام + كم + فعل ماضٍ)

ولا توجد أنماط وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في الكتب القديمة.

وجميع الأنماط المشتركة وردت في الكتب الحديثة أكثر من ورودها في الكتب القديمة:

الجدول 226 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	كم + اسم	5	19
2.	كم + فعل ماضٍ	10	33
3.	كم + فعل مضارع	7	4
4.	كم + حرف جر + اسم	1	10

وقد تكررت كم في الكتب الحديثة أكثر من تكرارها في الكتب القديمة؛ ففي الكتب القديمة تكررت **ثلاثاً وعشرين مرة**، وفي الكتب الحديثة **تسعاً وستين مرة**:

أي

الاستفهام الحقيقي:

وردت أي في جميع العينة المختارة على **ثلاثة أنماط**:

الجدول 227 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي

التسلسل	النمط
1.	أي + اسم
2.	أية + اسم
3.	حرف جر + أي + اسم

الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة **ثلاثة أنماط**:

الجدول 228 : أنماط الاستفهام الحقيقي بأي المشتركة في الكتب القديمة والحديثة

التسلسل	النمط
5.	أي + اسم
6.	أية + اسم
7.	حرف جر + أي + اسم

ولا توجد أنماط وردت في الكتب القديمة ولم تردفي الكتب الحديثة ، ولا توجـد أيـضاً أنماط وردت في الكتب الحديثة ولم ترد في القديمة.

وهناك **نمط واحد** استُخدم في الكتب القديمة أكثر من استخدامه في الكتب الحديثة:

الجدول 229 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم التي كَثُرَ استخدامها في الكتب القديمة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	حرف جر + أي + اسم	14	7

وهناك أيضا **نمط واحد** استُخدم في الكتب الحديثة أكثر من استخدامه في الكتب القديمة:

الجدول 230 : أنماط الاستفهام الحقيقي بكم التي كَثُرَ استخدامها في الكتب الحديثة

التسلسل	النمط	مرات وروده	مرات وروده
1.	أي + اسم	20	31

وقد تكررت أي في الكتب الحديثة أكثر بقليل من تكرارها في الكتب القديمة؛ ففي الكتـب القديمة تكررت **خمساً وثلاثين مرة**، وفي الكتب الحديثة **أربعين مرة**:

الاستفهام المجازي

لم ترد أي باستفهام مجازي في الكتب القديمة، ووردت في **نمطين** في الكتب الحديثة:

الجدول 231 : أنماط الاستفهام المجازي بكم في الكتب الحديثة فقط

التسلسل	النمط	مرات وروده
2.	أي + اسم	2
3.	أية + اسم	1
	المجموع	**3**

الـــخـــاتـــمـــة

وفي النهاية أود أن أشير إلى ما انتهت إليه الدراسة:

- الوقوف على ماذكره العلماء عن الاستفهام بنوعيه، ومجمل ما قالوه عن أدواتـــه، متخذاً الاختصار على ما اتفقوا عليه منهجاً.
- إحصاء أنماط الاستفهام الحقيقي والمجازي في العينة المنتقاة من الكتب القديمـــة، مع بيان أكثرها شيوعاً.
- بيان عدد مرات ورود أدوات الاستفهام في الكتب القديمة، مع جـــداول مفـــصلة توضح مرات ورود كل نمط في كل كتاب من الكتب القديمة.
- إحصاء أنماط الاستفهام الحقي قي والمجازي في العينة المنتقاة من الكتب الحديثـــة، مع بيان أكثرها شيوعاً.
- عدد مرات ورود أدوات الاستفهام في الكتب الحديثة، مع جداول مفصلة توضـــح مرات ورود كل نمط في كل كتاب من الكتب الحديثة.
- إحصاء جميع الأنماط التي وردت بها أدوات الاستفهام في العينة المنتقاة (الكتـــب الستة).
- إحصاء الأنماط المشتركة في الكتب القديمة والحديثة.
- إحصاء الأنماط التي كثر استخدامها في الكتب القديمة وقل في الكتب الحديثة.
- إحصاء الأنماط التي قل استخدامها في الكتب القديمة وكثر في الكتب الحديثة.
- إحصاء الأنماط التي وردت في الكتب القديمة واندثر ت بعد ذلك فلم ترد في الكتب الحديثة.
- إحصاء الأنماط التي طرأت على الاستخدام حديثاً، فلم نجدها في الكتـــب القديمـــة ووجدناها في الحديثة.
- رسم بياني يوضح عدد تكرار الأدوات في الكتب القديمة والحديثة مع بيان الزمن الذي كثر فيه استخدام أدوات الاستفهام (كل أدة على حدة)

أسأل الله أن أكون وفقت في ما كتبت، إنه ولي التوفيق

المراجع

- الاسترباذي، رضي الدين محمد بن الحسين (ت 688هـ)، **الكافية في النحو**، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الجرجاني، محمد بن علي (ت 471هـ)، **الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة**، (تحقيق د.عبد القادر حسين)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجرجاني، محمد بن علي (ت 471هـ)، **دلائل الإعجاز**، (تحقيق محمود شاكر)، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- جميل، منى حسين (2002)**الاستفهام في العربية دراسة تركيبية دلالية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ) ، **الخصائص**، ط2 ، (تحقيق محمد علي النجار)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،.
- ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو بن عثمان(ت 646هـ)، **الإيضاح في شرح المفصل**، (تحقيق د.موسى بناي العليلي)،المجمع العلمي الكردي ، بغداد، 1976م.
- الحروب، ياسر محمد خليل (1996)، **أنظمة التركيب في جملة الاستفهام العربية**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.
- الحريري، أبو محمد القاسم **(ت 516هـ)**، **مقامات الحريري** ، ط1، (وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
- الحمد، تركي (2003)، **العدامة**:**أطياف الأزقة المهجورة** ، (ط4)، بيروت: دار الساقي للطباعة والنشر.
- الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي (ت 384هـ)، **معاني الحروف**، (تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي) ، دار نهضة مصر، القاهرة، 1973.

- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق النهاوندي (ت 337هـ)، **شـرح جمل الزجاجي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- السكاكي،يوسف بن محمد (ت626هـ)، **مفتاح العلوم**، منشورات المكتبة العلمية الجديدة، بيروت.
- سيبويه،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (194هـ)، **الكتاب**، ط1 ، 4م (تحقيق أ.د محمد كاظم البكاء)، دار البشير، عمان، 2004م.
- سيليت، داوود (1985)**أسلوب الاستفهام في الصحيحين** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ)**الاتقان في علـوم القـرآن** ، (تحقيق مصطفى ديب البغا)، دار ابن كثير، دمشق، 1987م.
- اليوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ)، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، (تحقيق :عبد العال سالم مكـرم)، دار البحـوث العلميـة، الكريـت، 1979م.
- الطاهر، قطبي معد (1987)، **الاستفهام بين النحو والبلاغة**، رسالة ماجـستير غير منشورة، جامعة حلب، حلب، سوريا.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي (ت769 هـ)، **شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك** ، 4م،مكتبة ومطبعة محمد علـي صـبيح، القـاهرة، 1965م.
- عمايرة، خليل أحمد (1987)، **أسلوبا النفي والاستفهام في العربية فـي مـنهج وصفي في التحليل اللغوي**، الزرقاء: مكتبة المنار.
- عمايرة، خليل أحمد (1987)، **في التحليل اللغوي**: **منهج وصفي تحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي، واسلوب الاستفهام دراسات وآراء في ضوء علـم اللغـة المعاصر**، الزرقاء: مكتبة المنار.

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت 395هـ)، **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها،** (تحقيق وتقديم الدكتور مصطفى الشويمي)، بيروت، 1964م.
- فودة، عبد العليم السيد (1953)، **أساليب الاستفهام في القرآن الكريم** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- ابن أم قاسم المرادي، بدر الدين أبو محمد الحسن بن قاسم (ت 749هـ)، **الجني الداني في حروف المعاني،** (تحقيق طه محسن) ، جامعة بغداد، 1976م.
- المالقي، أبو جعفرأحمد بن عبد النور (ت 702هـ)، **رصف المباني في شرح حروف المعاني،** (تحقيق أحمد محمد الخراط) ، دار القلم، بيروت، 1985م.
- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجياني (ت 672هـ)، **شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ،** مطبعة الامانة، القاهرة، 1975م.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي (ت 286هـ)، **الكامل في اللغة والادب،** 2م، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي (ت 286هـ)، **المقتضب،** (تحقيق حسن حمد)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.
- محفوظ، نجيب، **حكاية بلا بداية ولا نهاية** ، (ط1) ، بيروت: دار القلم للنشر والتزويع.
- المطعني، عبد العظيم إبراهيم (1999)، **التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الحكيم،** القاهرة: مكتبة وهبه.
- المعري، أبو العلاء (ت 410هـ)، **رسالة الغفران،** ط1 ، (شرح وتقديم د .سليم مجاعص)، أمواج للنشر والتوزيع، بيروت، 1999م.
- ابن المقفع، أبو محمد عبد الله (ت 142هـ/757م)،**كليلة ودمنة** ، (تحقيق مصطفى لطفي المنفلوطي)، دار الفكر، بيروت.
- الهروي، علي بن محمد النحوي (ت 481هـ)، **الأزهية في علم الحروف،** (تحقيق عبد المعين الملّوحي)، دمشق، 1971.

- ابن هشام، عبد لله جمال بن يوسف بن أحمد (ت 218هـ)،**شرح شذور الذهب** ، تحقيق محمد ياسر شرف، مكتبة لبنان، بيروت، ط1.
- وطار، طاهر(2003)، **الشمعة والدهاليز،** (ط1) ، بيروت: منشورات الجمل.
- يوسف، حسني عبد الجليل (2001)**أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي** ، القاهرة : مؤسسة المختار.

INTERROGATIVE INSTRUMENTS STATISTICAL AND COMPARATIVE STUDY

By
Abdul Rahman Tawfiq Al Omani
Supervisor
Dr. Mahmoud Jaffal Al Hadeed

ABSTRACT

This thesis examines the interrogative articles: scrutinize, survey and comparison. Perceived scrutinizing represent the look into scholars opinions in regard to the interrogatives and its tools (articles), then to reach an overall views about enquiries; its two types: real type and metaphoric, their tools: nouns and letters. The study relied upon the works of early philologist; Ibn Fares, Ibn Hisham and Sebawaih in particular.

In this section, the study aimed to convey a general and brief idea to reader in regard to interrogatives, instruments and meanings, with the avoidance of the disagreements among these scholars, while pointing out to the most important points they indicated to. At the meantime focusing on what would help the reader to understand the examining of survey that will follow.

In regard to survey, it is represented by the following:
1- A sample of stories that are equal in size has been chosen in order to derive the question (interrogative) instruments from, and analyze them. It is known that stories and novels are the most capable of perceiving and containing question tools, and it's all about. This sample has been chosen

in two different time periods: first period involves the Ummayads and Abasi eras, whereas Kaleleh Wa Dumnah, Risalat Al Gufran, and Maqamat Al Hariri have been chosen.

The second period involves contemporary or modern time whereas the sample consists of: Al Adamah by Turki Al Hamad, Hikayah bila Bidayah wala nehayah by aaanajeeb Mahfuz, and Al Shama wa Al Dahleez by Al Taher Watar. Question tool were extracted from these stories.

2- After conducting tools inventory from the above novels researcher separated the real question tools from the figurative one in order to study each of them separately.

3- Patterns have been extracted from old and modern books; Organized according to their prevalence.

In regard to comparison, it represented by the following:

1- Clarify the patterns which were obtained from early books and were not mentioned in the contemporary ones.
2- Clarify the patterns which were common in the early books with little mentioning in the new ones
3- Clarify the patterns which are mentioned in contemporary books and not in the early ones.
4- Clarify the patterns which were common in the modern books with little mentioning in the early ones.
5- Conduct a numerical comparison for each tool while emphasizing the era in which this particular tool had been used.

The structure of the study is organized as follows:

Introduction, four chapters and conclusion. The study's chapters are organized in the following order.

Chapter one: Interrogative instruments according to philologists. This chapter constitutes the "look into" opinions part of this study. In addition, it discusses interrogatives their meaning, parts, and instruments.

Chapter two: discuss interrogatives as they mentioned in early books.

Chapter three: discusses interrogatives as they mentioned in contemporary books.

Chapters two and three constitute the inventory (survey). Side of the study. Whereas each chapter discusses the designated sample: survey, analysis and clarification of used patterns through illustrative tables and diagrams. In addition, the organizing of patterns in a new and descending order: the most used ones to the least with showing reasons for that.

Chapter four: Results: this chapter constitutes the comparison part of the study. Whereas, it compared the results of chapter two and three in order to reach final results for each instrument. This followed by conclusion, references and bibliographies.